

المسح

في

تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة

صنعة شيخ العربية أبي الفتح عثمان

ابن حني

(١٣٩٢)

عن أصل مکتوب عام (٦٦٩) مع المعارضة بنسخة قديمة في دار الكتب
المصرية ونسخة ناقصة بخط الاستاذ اللغوي الشيخ محمد محمود بن التلاميذ
التركزي الشنقيطي من خزائنه في دار الكتب المصرية ايضا

عين بنشره

مكتبة القادسي والبيدي

« حقوق الطبع محفوظة »

دمشق . مطبعة الترقى . عام ١٣٤٨

ALIBULLIO
YTIKREIVIMU
YRABALI



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

39141

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

المسح

وحي

تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة

صنعة شيخ العربية أبي الفتح عثمان

ابن حني

(١٣٩٢)

عن أصل مکتوب عام (٦٦٩) مع المعارضة بنسخة قديمة في دار الكتب
المصرية وأنسخة ناقصة بخط الاستاذ اللغوي الشيخ محمد محمود بن التلاميذ
التركزي الشنقيطي من خزائنه في دار الكتب المصرية أيضاً

عنيت بنشره

مكتبة القادسي والبيدي

دمشق: صندوق البريد ٢٠٧

« حقوق الطبع محفوظة »

❖ كلمة في ترجمة المؤلف ❖

عن معجم الأدباء لياقوت باختصار مع المعارضة بطبقات الادباء لابن الأنباري ووفيات
الاعيان لابن خلكان و بغية الوعاة للسيوطي وشذرات الذهب لابن العماد وخزانة الادب للبغدادي

❖ عثمان بن جني ابو الفتح النخوي ❖

وكان جني أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزددي الموصلني من أحقق أهل الأدب
وأعلمهم بالنحو والتصريف وصنف في ذلك كتباً برز فيها على المتقدمين وأعجز المتأخرين ولم
يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً
منه ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة ٣٩٢ في خلافة القادر ومولده قبل الثلاثين وثلاثمائة .
وهو القائل :

فان اصبح بلا نسب	فعلمي في النوري نسي
على اني أول الى	قروم سادة بنجب
قياصرة اذا نطقوا	أرم الدمع في الخطب
أولاك دعا النبي لهم	كفي شرقاً دعاء نبي

وحدث غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن الحسن قال حدثني أبي قال كان من
كتاب الانشاء في ايام عضد الدولة وبعدها في ايام صمصام الدولة ابنه كاتب يعرف بأبي
الحسين القمي قال وشاهدته في ديوان الانشاء يكتب بين يدي جدي ابي اسحاق لما ولاه صمصام
الدولة فانفق ان حضر يوماً عند جدي ابي اسحاق أبو الفتح عثمان بن جني النخوي في الديوان
وجلس يتحدث مع جدي تارة ومعني اذا اشتغل جدي أخرى وكانت له عادة في حديثه بأن
يميل بشفتيه ويشير بيده فبقي أبو الحسين القمي شاخصاً يبصره بتعجب منه فقال له ابن جني
ما بك يا أبا الحسين تمدق الي النظر ونكثرتني التعجب قال شيء ظريف قال ما هو قال
شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول ببوزه كذا ويديه كذا بقرده رأيت اليوم عند
صعودي الى دار المملكة وهو على شاطيء دجلة يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ فامتعض
أبو الفتح وقال ما هذا القول يا أبا الحسين أعزك الله ومتى رأيتني امزح فتمزج معي أو أمجن
فتمجن بي فلما رآه أبو الحسين قد حرد واستشاط وغضب قال المعذرة أيها الشيخ اليك والى
الله تعالى عن ان اشبهك بالقرود وانما شبهت القرود بك فضحك أبو الفتح وقال ما أحسن ما

اعتذرت وعلم أبو الفتح انها نادرة تسمع فكان يتحدث بها هو دائماً . قال واجتاز أبو الفتح يوماً وأبو الحسين في الديوان وبين يديه كانون فيه نار والبرد شديد فقال له أبو الحسين تعال أيها الشيخ الى النير فقال اعوذ بالله والنير هو صماد البقر . وذكره أبو الحسن علي بن الحسن الباخري في دمية القصر فقال ليس لأحد من ائمة الادب في فتح المقفلات وشرح المشكلات ماله لاسيا في علم الاعراب فقد وقع عليها من ثمرة العراب ومن تأمل مصنفاته وقف على بعض صفاته فوربي انه كشف الغطاء عن شعره وما كنت أعلم انه ينظم القريض أو يسبح ذلك الجريض حتى قرأت له مرثية في المتنبي اولها

غاض القريض وارودت نضرة الأدب وصوحت بعد ري دوحة الكتب
وحدث ابو الحسن الطرائفي قال كان ابو الفتح عثمان بن جني يحضر بحلب عند المتنبي كثيراً وينظره في شيء من النحو من غير ان قرأ عليه شيئاً من شعره انفة واكباراً لنفسه وكان المتنبي يقول في ابي الفتح هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس .
وكان أبو الفتح بن جني متمماً باحدى عينيه . . .

وحدثت أنه صحب أبا علي الفارسي أربعين سنة وكان السبب في صحبته ان أبا علي اجتاز بالموصل فر بالجامع وأبو الفتح في حلقة بقرى النحو وهو شاب فسأله ابو علي عن مسألة في التصريف فقصر فيها فقال له أبو علي زيت قبل ان تحصرم فسأل عنه فقيل له هذا أبو علي الفارسي فلزمه من يومئذ واعتنى بالتصريف فما احد اعلم منه به ولا أقوم بأصوله وفروعه ولا أحسن أحد احسانه في تصنيفه فلما مات أبو علي تصدر أبو الفتح في مجلسه ببغداد فأخذ عنه الثمانيني وعبد السلام البصري وأبو الحسن السمسعي . وكان لابن جني من الولد علي وعال وعلاء وكلهم أدباء فضلاء قد خر جهم والدم وحسن خطوطهم فهم معدودون في الصحيحي الضبط وحسن الخط .

❦ فهرس كتب ابن جني ❦

كتب ابن جني اجازة بما صورته بسم الله الرحمن الرحيم قد اجزت للشيخ أبي عبد الله الحسين بن احمد بن نصر أدام الله عزه ان يروي عني مصنفاً وكتبي مما صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري أيد الله عزه عنده منها كتابي الموسوم بالخصائص وحججه ألف ورقة . وكتابي التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغنله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري رحمه الله وحججه خمسمائة ورقة بل يزيد على ذلك . وكتابي في سر الصناعة وهو ستائة ورقة . وكتابي في تفسير تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني وحججه خمسمائة

ورقة . وكتابي في شرح مستغلق ابيات الحماسة واشتقاق اسماء شعرائها ومقداره خمسمائة
ورقة . وكتابي في شرح المقصور والمدود عن يعقوب بن اسحاق السكيت وحججه أر بمائة
ورقة . وكتابي في تعاقب العربية وأطرف به وحججه مائتا ورقة . وكتابي في تفسير ديوان
المتنبي الكبير وهو ألف ورقة ونيف . وكتابي في تفسير معاني هذا الديوان وحججه مائة
ورقة وخمسون ورقة (*) . وكتابي الملع في العربية وان كان لطيفاً . وكذلك كتابي مختصر
التصريف على اجماعه . وكتابي مختصر العروض والقوافي . وكتاب الالفاظ المهموزة .
وكتابي في اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي على اعرابه في معناه وهو المقتضب . وما بدأت
بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب ايضاً اعان الله على اتمامه . وكتاب ما خرج
عني من تأييد التذكرة عن الشيخ ابي علي ادام الله عزه . وكتابي في المحاسن في العربية
وان كان ما جرى ازال يدي عنه حتى شذ عنها ومقداره ستائة ورقة . وكتابي النوادر
المتعة في العربية وحججه ألف ورقة وقد شذ ايضاً أصله عني فان وقعا كلاهما او شي منهما
فهو لاحق بما أجزت روايته هنا . وكتاب ما احضرنيه الخاطر من المسائل المنثورة مما املته او
حصل في آخر تعاليتي عن نفسي وغير ذلك مما هذه حاله وصورته . فليرو ادام الله عزه ذلك
عني اجمع اذا صح عنده وأنس بتثقيفه وتسديده وما صح عنده أيده الله من جميع رواياتي
ما سمعته من شيوخي رحمهم الله وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام وغير هذه البلاد التي
أتيتها وأثمت بها مباركا له فيه منفعاً بآذنه الله . وكتب عثمان بن جني بيده حامداً لله
سبحانه في آخر جمادى الآخرة من سنة ٣٨٤ .

والحمد لله حق حمده عوداً على بدء . ومن كتبه مما لم تتضمنه هذه الاجازة كتاب
المحتسب في شرح الشواذ . وكتاب تفسير ارجوزة ابي نواس . وكتاب تفسير العلويات
وهي اربع قصائد للشريف الرضي كل واحدة في مجلد وهي قصيدة رثى بها ابا ظاهر ابراهيم
ابن نصر الدولة اولها

ألقى الرماح ربيعة بن نزار أودى الردي بقرمك المغوار

ومنها قصيدته التي رثى بها صاحب بن عباد واولها

اكذا المنون تقنطر الأبطالاً اكذا الزمان بضعف الاجبالا

(*) لابن فورجة ردان على ابن جني في تفسير شعر المتنبي أحدهما «الفتح على أبي الفتح»
والآخر «التجني على ابن جني» نبع فيهما أوهامه وسقطاته . (ص ١٦٢ أبو العلاء وما اليه
للاستاذ الراجكوتي)

وقصيدته التي رثى بها الصابي، اولها
اعلمت من حملوا على الأعواد
وكتاب البشري والظفر صنعه عضد الدولة ومقداره خمسون ورقة في تفسير بيت واحد
من شعر عضد الدولة

اهلاً وسهلاً بذى البشري ونوبتها
وباشتغال سرايانا على الظفر
وكتاب رسالة في مدد الاصوات ومقادير المدات كتبها الى ابي اسحاق ابراهيم بن احمد
الطبري مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عال . كتاب المذكر والمؤث . كتاب
المنتصف . كتاب مقدمات ابواب التصريف . وكتاب النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي
وتخطئته . كتاب المقرب في شرح القوافي . كتاب الفصل بين الكلام الخاص والكلام
العام . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الفرق . كتاب المعاني المجردة . كتاب الفائق
كتاب الخطيب . كتاب مختار الارجيز . وكتاب ذي القدي في النحو . وكتاب شرح
الفصيح . وكتاب شرح السكافي في القوافي وجد على ظهر نسخة ذكر ناسخها انه وجد
بخط ابي الفتح عثمان بن جني رحمه الله على ظهر نسخة كتاب المحتسب في علل شواذ
القرآت اخبرني بعض من بعثاني للقراءة عليّ والأخذ قال رأيتك في منامي جالساً في
مجلس لك على حال كذا وبصورة كذا وذكر من الجلسة والشارة جميلاً واذا رجل له رواء ومنظر
وظاهر نبل وقدر قد اتاك فحين رأيتك أعظمت مورده وأسرعت القيام له فجلس في صدر مجلسك
وقال لك اجلس فجلس فقال كذا (شيئاً ذكره) ثم قال لك اتمم كتاب الشواذ الذي عملته
فانه كتاب يصل الينا ثم نهض فلما ولي سألت بعض من كان معه عنه فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام ذكر هذا الرائي لهذه الروايات وقد لقيت من نواحي هذا الكتاب أميكنات
تحتاج الى معاودة نظر وانا على الفراغ منها . وبعده ملحق بالحاشية بخطه ايضاً ثم عاودتها
فصحت بلطف الله ومشيئته . تمت الحكاية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد لله رب العالمين)

— هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة —

وينبغي أن تعلم أن في ذلك علماً كثيراً وتدرجاً نافعاً وستراً باذن الله . يجب ان يقدم امام ذلك ذكر أحوال هذه الاسماء الاعلام وكيف طريقها وعلى كم وجهاً تجدها والى كم ضرباً قسمتها .

فأصل انقسامها ضربان أحدهما ما كان منقولاً والآخر ما كان مرتجلاً من غير نقل .
الاول من هذين الضربين وهو ما كان منقولاً ثلاثاً انواع اسم نكرة فعل صوت .
«شرح الاسم» الاسماء المنقولة الى العلمية ضربان عين معنى والعين ايضاً ضربان اسم غير صفة واسم صفة . الاول منها نحو أوس وحجر و بكر وجمل . والاولس هنا الذئب وان كان قد يمكن ان يكون العطية من قولهم أست الرجل أوئسه أوسا اذا اعطيته . الثاني من هذه القسمه هو الاسم الصفة وذلك نحو مالك وجابر وحاتم وفاطمة ونائلة فهذه في الاصل أوصاف ثم نقلت فصارت أعلاماً كما صار أوس وحجر و بكر وجمل ونحو ذلك اعلاماً . وهذه الصفة المنقولة ضربان أحدهما ما نقل وفيه اللام فأقرت بعد النقل عليه وذلك نحو الحارث والعباس والآخر ما نقل ولا لام فيه نحو سعيد ومكرم وما فيه اللام بعد النقل ببقايا أحكام الصفة اخرى واما المعنى فنحو قولهم أوس وانت تعني به العطية وزيد وعمرو وانت تعني العمر الذي هو الحياة والزيد مصدر زاد يز زيداً وز ياداً وز زيادة فان قلت فقد قال « وانتم معشر زيد على مئة » فوصف به قيل هذا على حد ما يوصف بالمصدر في نحو قولك هذا رجل صوم وفطر وعدل قال زهير

مق يشترج قوم يقل مرواتهم هم بيننا فهم رضا وهم عدل
نعم وربما اوغل المصدر في الوصف وتمكن هناك فان قلت لتأنيث ما اجري عليه كالحكاية عن
ابي حاتم من قولهم « فرس طوعة القيادة » وقال أمية
والحياة الحنيفة الرقشاء اخرجها من بيتها آمنت الله والكلم

وقالوا امرأه عدلة كما ترى .

« شرح الفعل » قد نقلت الافعال الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل . من ذلك الماضي وهو تسميتهم الرجل بكعب وهو الماضي من الكعبية ومثله ترجم وهو منقول من ترجم عن الشيء اذا فسرته فأما قبيلة ابي الاسود الدؤلي فقليل فيها قولان احدهما ان الدؤل اسم دوية وانشدوا في ذلك

جاؤا يجيبس لو قيس معرسه ما كان الا كمرس الدؤل
والآخر ان دؤل منقول وهو فعل من دأل يدأل قال « مرت بأعلى سحر بين تدأل »
فهذا على قولك قد دؤل في هذا المكان كقولك قد غدي فيه وقد سير فيه فان كان من الاول فهو من باب ذئب وأسد وان كان من الثاني فهو من باب يز يد ويشكر ومما سمي به من الماضي خضم بن عمرو بن تميم قال

لولا الآله ما سكننا خضما ولا ظللنا بالمشائي فيما
اي بلاد خضم يعني بلاد بني تميم ومثله عبر اسم موضع قال زهير
ليث بعثر يصطاد الزجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا
وكذلك بندر . ومن ابيات الكتاب
سقى الله امواها عرفت مكانها جراباً وملكوماً وبندر والغمرا
وذلك كثير .

وأما الحاضر فنحو يشكر وتغلب ويز يد ويعفر واما يبرين فليس من هذا ولا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن يبرين لفلان أي يعارضنه من قوله « يبري لها من ايمن واشمل » يدل على انه ليس منقولاً منه قولهم فيه يبرون وليس شيء من الفعل يكون هكذا فان قلت ما انكرت ان يكون يبرين ويبرون فعلاً فيه اغتان الياء والواو مثل نقوت وقيته وسروت الثوب وسريته وكنوت الرجل وكنيته وقيت الشيء ونقوته فيكون يبرين على هذا كيكنين ويبرون كيكنون ومثله يفعلن كقولك هن يدعون ويزنون وفي التنزيل (الا ان يعفون) فالجواب انه لو كان الواو والياء فيه لا يمين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز ان يجي عنهم يبرون بضم النون والواو كما انه اذا سمعته بقولك للنساء يبرون على قول من قال اكلوني البراغيث فجعل النون علامة جمع لقلت هذا يبرون كقولك في يفتان اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقنلن وفي امتناع العرب ان نقول يبرون مع قولهم يبرين دلالة على انه ليس على ما ظنه السائل من كون الواو والياء في يبرين و يبرن لا يمين مختلفين بل هما

زائدتان قبل النون بمنزلة واو فلسطين ويا فلسطين وأيضاً فقد قالوا يبرين وأبرين وأبدلوا الياء همزة فدل على انها هنا أصل ألا ترى انها لو كانت في اول فعل لكانت حرف مضارعة لا غير ولم تر حرف مضارعة أبدل مكانه حرف مضارعة غيره فدل هذا كله على ان الياء في أول يبرين و يبرون فاء لا محالة وأما قولهم باهلة بن اعصر ثم ابدلوا من الهمزة الياء فقالوا يعصر فتغير داخل فيما نحن عليه وذلك ان اعصر ليس فعلاً وإنما هو جمع عصر وإنما سمي بذلك لقوله

أعمير ان اباك غير لونه كواليلي واختلاف الاعصر

هذا وجه الاحتجاج على قائل ان ذهب الى ان ذلك في يبرين وليس ينبغي ان يحتاج عليه بأن يقال له لا يكونان لغتين يبرون و يبرين كيكنون ويكنين لأنه لا يقال بروت له في معنى بريت له أي تعرضت له لأن له ان يحتاج فيقول هبه ليس من بريت له أي تعرضت فعله من بريت القلم وبروته حتى ابوزيد بروت القلم بالواو عن ابي الصقر فان هو قال هذا فجوابه ما قدمنا فهذا شيء عرض فقلنا فيه بما وجب *

وأما الفعل المستقبل المنقول الى العلم فنحو قولهم في اسم الفلاة اصمت وإنما هو امر من قولهم صمت بصمت اذا سكت كأن انساناً قال لصاحبه في مغازاة اصمت بسكته بذلك تسمعا لنبأه أوجسها فسمي المكان بذلك وهذا نحو ما ذهب اليه أبو عمرو بن الدلاء في قول المهدي

علي اطرقا باليات الخيام الا التام والا العصي

ألا تراه قال أصله ان رجلاً قال لصاحبه هناك اطرقا فسمي المكان به فصار علماً له كما صار اصمت علماً له وقطع الهمزة من اصمت مع التسمية به خالياً من ضميره هو الذي شجع النخاة على قطع نحو هذه الهمزات اذا سمي بما هي فيه فان قلت فقد قالوا لقيته بوحش اصمته ولو كان اصمت في الاصل فعلاً لما لحقته تاء التأنيث قيل انما ألحقت هذه التاء في هذا المثال على هذا الحد ليزيدوا في ايضاح ما اتجهوا من النقل ويعلموا بذلك انه قد فارق موضعه من الفعلية حيث كانت هذه التاء لا تلحق هذا المثال فعلاً فصارت اصمته في اللفظ بعد النقل كاجربة وابردة واجردة نعم وأأسهم بذلك تأنيث المسمى به وهو الفلاة وزاد في ذلك ان اصمت ضارع الصفة لانه من لفظ الفعل وفيه معناه أعني معنى الصمت وهو جثه لاجدث وتلك حال قائمة وكريمة ونحو ذلك ألا تراها من لفظ الفعل ومعناه وهي جثة فصارعت اصمته قائمة ومحسنة ونحو ذلك نعم ولو لم يكن في هذا اكثر من اطراد التغيير في الاعلام لكان كافياً فعملوا هذا التغيير تابعا لما اعتزموه من العملية فيه وايضاً فقد قالوا في الخرز المؤخذ به الينجلب

وواحدته الينجليزية وبنجاب بنفعل وهذا مثال مختص بالفعل الا تراه انما يؤخذ به ليجلب به الانسان لأمر ما فاذا جازان تلحق التاء النجلب وهو غير علم ويبقى على صورة تقابته (١) فاصمت الذي قد تغير لفظه بقطع همزته ومعناه بكونه علماً أقبل للتغيير وقد قالوا ايضاً اليمملة وهذا مثال مختص بالفعل وقد قالوا أرقلة وأربعة وأشكلة فألحقوه التاء وهو للفعل .

« شرح الصوت » قد نقل الصوت الى العلم كما نقل القبيلان اللذان قبله من ذلك تسمية بعض بني هاشم بية وانما هذا هو الصوت الذي كانت أمه ترقصه وهو صبي به وذلك قولها له
لأنكحن بيه جارية خدبه مكرمة محبه تجب أهل الكعبة
انتهت الاعلام المنقولة وناولوها الاعلام المرتجلة عند التسمية

✽ ذكر الاعلام المرتجلة عند التسمية بها ولم تنقل اليها عن غيرها ✽

اعلم ان هذه الاعلام ضربان أحدهما ما القياس قابل له وليس فيه خروج عنه والآخر ما كان القياس دافعاً له غير ان العملية هي التي سوغته فيه .

الاول من هذين الضربين نحو حمدان وعمران وغطفان فهذا وان لم يكن موجوداً في الاجناس فان الصنعة فيه تتلقى بالقبول له لأنهم أحدهما ان له نظيراً في الكلام فحمدان في العلم بمنزلة سعدان اسم نبت وصفوان للحجر الاملس وعمران كسرحان وهو الذئب وحرمان وعصيان مصدرين وغطفان كشقذان وهو الخفيف والرتكان والنفيان مصدرين فهذا وجه وجود النظر .

وأما تقبل القياس له فلائنه ليس فيه شيء مما يحجه القياس من اظهار تضعيف يجب ادغامه نحو شهل ومحجب ولا تصحيح معتل نحو حيوة ومكوزة ولا غير ذلك مما يكره وسئرى ذلك باذن الله .

ومن المرتجل ما كان معدولاً نحو عمر وزفر وثشم وشعل وجشم وزحل فهذه اعلام مرتجلة معدولة عن عامر وزافر وقاشم وثاعل وجاشم وزاحل وهي اعلام يدل على عدلها انك لا تجددها في الاجناس فنقول الجشم والزحل كما نقول الصرد والنغر فكل علم معدول مرتجل وليس كل مرتجل معدولاً نحو عمران وقحطان .

الضرب الثاني من الاعلام المرتجلة وهو ما القياس دافع له وهو اصناف فن ذلك ماظهر

(١) في الشنقيطية « فعليته »

تضعيفه والقياس لولا العلمية مانع منه نحو تهلل وهو تفعل يدل على ذلك انا لانعرف أصلاً في الكلام تركيبه من «ث ه ل» فيكون تهلل فعلاً منه كقررد وأيضاً فلو كان تهلل فعلاً لوجب صرفه كرجل سميته بقررد فترك صرفهم له مذكراً دلالة على انه تفعل من لفظ «ه ل ل» فهو قريب من تسميتهم اياه هلالاً لفظاً ومعنى ومنه محبب كان قياسه محب لأنه مفعول من المحبة الا ترى انه ليس في الكلام تركيب «م ح ب» فيكون فعلاً فكذلك كان يجب ان يكون تهلل تهلل كتهلل كتهلل كما كان يجب ان يكون محبباً كحبر ومرد ومنه قولهم في اسم المكان بأجيج ويؤكد عندك انه يفعل شيان أحدهما ترك صرفه كترك صرف تهلل وبأجج اسم موضع وأيضاً فانهم قد قالوا فيه بأجج بكسر العين وليس في الكلام فعل اسمياً وأيضاً فلأن تركيب «ي ه ج» ليس معروفاً في الكلام ومن ذلك ما صحح وكان قياسه الاعلال نحو مزبد ومكوزة وقياسها مزاد ومكازة كسار من السير ومقامه ومنه مريم ومدين وقياسهما مرام ومدان فان قلت فان هذين اسمان اعجميان وليسا عربيين فمن أين أوجبت فيها ما هو للعربي قيل هذا موضع بنسأوى فيه القبيلان جميعاً ألا ترى انهم حملوا موسى على انه مفعول حملاً على العربي كما حملوا موسى الحديد على ذلك فلم يخالفوا بينها وحكموا أيضاً في نحو ابراهيم واسماعيل انهم تزبها اصلان حملاً على احكام العربي من حيث كانت الزيادة لا تلحق أوائل بنات الاربعة الا في الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدرج ومسرهب ولم يفصلوا بين القبيلين بل تلاقيا فيه عندهم وكذلك حكموا أيضاً بزيادة الالف والياء في ابراهيم واسماعيل حملاً على احكام العربي من حيث كان هذا عملاً في الاصول لكنهم انما يفرقون بينهما في تجوزهم الاشتقاق من العربي ومنهم اياه في الاعجمي المعرفة ويفصلون أيضاً بين العربي والعجمي في الصرف وتركه نعم ويمتدون أيضاً بالمعجمة مع العلمية خاصة فأما الاصول من الحروف والصحة والاعلال فانهم لا يفرقون بينها إلا تراهم اذا خالف لفظ الحرف الاعجمي الحروف العربية جذبه الى أقرب الحروف من حروفهم التي تليه وتقرب من مخرجه فلذلك قالوا في الأشوب الأشوف وقالوا في روز روز وقالوا في فرند السيف تارة فرند وأخرى برند وقالوا في كرى تارة كرى وأخرى جريز وقالوا في كفنجلاز قفشليل فغيروا المثال والحروف . وهذا باب فيه طول وفيما ذكرناه منه كاف من غيره ومنه حيوة وأصله حية فأبدلت اللام واوا فصارت حيوة وهذا ضد ما يوجب القياس وذلك أن عرف هذا النحو وعادته انه اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منهما قلبت الواو ياء نحو لويت لية وطويت طياً ونحو سيد وهين فأما أن تجتمع

اليآن فنقلب الياء وإدأ فهذا ضد القياس في هذا الباب وإنما احتتمل ذلك وارتجل لمكان العلمية ومن ذلك أيضاً قولهم في اسم الرجل موهب وفي اسم المكان موزب وهذا شاذ وذلك ان ما فاءؤه واو لا تبني العرب منه مفعلاً بفتح العين إنما ذلك بكسرها البتة فنحو موضع وموقع ومورد وموجدة وموعدة وجاء موزب وموهب على الشذوذ وكذلك مورق حملوه على انه من ورق لا من «م رق» وربما شذ الشيء من هذا في النكرة وقالوا موضع وقالوا موقعة الطائر وقالوا اكل الرطب موردة أي حممة ومثله في النكرة قالوا الفكاهة مقودة الى الاذى وقرئ «لثوبة من عند الله» وقالوا فيها أيضاً عوى الكلب عوة وعوية وهذا ونحوه في التكرات اقبل منه في المعارف . ومن ذلك قولهم معدي كرب وذلك انهم بنوا بما لامه حرف علة مفعلاً بكسر العين وذلك شاذ وإنما المعتاد منه مفعول بفتحها نحو المشتى والمدعى والمنزى والمرمى والمقضى فمعدي على هذا شاذ كما ترى وبعد فتى رأيت في الاعلام شيئاً مخالفاً لما عليه أمثاله فلا نسب عنه فيها نبوك عنها في غيرها وأوله طرفاً من نظرك ولا تحفن الى رده والظمن فيه دون أن تراجعته وتلين عليه فإذا صحت روايته أنست به فوق أنسك لو كان نكرة فهذا منهاج هذا .

فان قيل ولم كان احتمال ذلك في العلم اسهل من احتمال في الجنس قيل ان العلم لما كثر استعماله لحقه التغيير في موضعين أحدهما نفسه والآخر اعرابه أما تغيير نفسه فما قدمناه آنفاً من مجيئه مخالفاً للباب نحو معدي كرب وشهل ومورق وحيوة ومرمى ومكوزة وأما تغيير اعرابه فوجود الحكاية فيه نحو قولك في جواب من قال رأيت زيدا من زيدا وفي قول من قال صررت بعمر من عمرو وهذا التغيير باب مختص بالاعلام أعني الحكاية في الاعراب وسبب جواز ذلك فيه كثرة الاستعمال له وما يكثر استعماله مغير عما يقل استعماله وإنما غير لأمرين أحدهما المعرفة بموضعه والآخر الميل الى تخفيفه الا ترى الى قولهم لم يك ولا ادر ولا تبيل وهذا واضح .

واعلم ان معاني الاعلام ننقسم الى ضربين أحدهما عين وهو الاكثر والآخر معنى وهو الاقل . فأما العين فنحو زيد وجعفر وعاتكة وهندوزينب راعوج وسبل والغراب والوجهيه ولاحق وشدقم وجدليل ومصر وحلب ومكة وفيد وخضارة والمهرقان وسجاء .

وأما المعنى فنحو قولهم سبجان في قوله

اقول لما جاءني فخره سبجان من عاقمة الفاخر

فسبجان عندنا علم علق على معنى التسبيح وكذلك قولهم في ما حكاه ابو زيد من قولهم

ما ألقاه الأئمة أي في الندرى فهذه علم لهذا المعنى وغدوة كذلك عندنا هي علم على معنى غداة غيران غداة نكرة وغدوة معرفة ومعناها على اختلاف حالهما في التعريف والتكبير واحد كما ان اسداً وأسامة وثعلباً وثعالمة وبجراً وخضارة وان اختلفا في التعريف والتكبير فان فائدة كل واحد منهما انه واحد من جنسه الا ترى انك اذا قلت خرجت فاذا اسد وخرجت فاذا اسامة فالمعنى واحد وكذلك قولك مررت بأبي الحصين كقولك بثعلب وكان ابو علي رحمه الله يذهب الى ان تعريف غدوة تعريف لفظي وان فائدتها كفايدة غداة لا فرق . ومن الاعلام المعلقة على المعاني ما قال الشاعر

وان قال غاو من نوح قصيدة بها جرب عدت (١) عليه يزوبرا

فسألته عن ترك صرف زوبر فقال جعلها علماً لما تضمنته القصيدة من المعنى ومن ذلك ما حكاها ابو زيد من قولهم هذا غير ابعده قال ابو علي ابعدهنا علم على هذا المعنى وانما يراد به بعده في النفس وانشد سيبويه

انا اقتسمنا خطبتينا بيننا فحملت برة واختمت فجار

وقال فيها هناك انها معدولة عن الفجرة باللام كما ترى وهذا عندنا نسير على المعنى لا على تحقيق حال الاعراب والتقدير وذلك ان فجار معدولة عندنا عن فجرة علماً بدل على ذلك انه قرنها بقوله برة فكما ان برة علم لا محالة فكذلك ما عدل عنه فجار وهو في التقدير فجرة ولو عدل عن برة هذه لكان قياسه برار وكما لا يشك ان قطام وحذام معدولتان عن قاطمة وحازمة وهما علمان وكذلك فجار معدولة عن فجرة وهذا تلخيص أصحابنا آخرهم ابو علي وكذلك ما هذه حاله وقليل ما هو .

ومن الاعلام على المعاني المثل الموزون بها نحو قولك فعلان لا ينصرف معرفة وأفعل اذا كان مؤنثه فعلاً لم ينصرف ووزن طلحة فعلة ووزن اصبع افعل فهذه ونحوها اعلام باشارتك فيها الى معنى معرفة وكذلك الاعداد فتقول ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية وستة ثلاثة احماس عشرة ولا تصرفها لأنها اعلام لهذا القدر من العدد وهي مؤنثة فان قيل فلم قل هذا الضرب وكثير العلم المعلق على العين نحو سعد وجمعهم وسعاد وزينب قيل ان الاعلام انما الغرض فيها التعريف والاعيان أقعد في التعريف من المعاني وذلك ان الاعيان يتناولها حس العيان لظهورها له وليس كذلك المعاني لما يعرض من اللبس فيها والحاجة الى

(١) في المصرية « جاءت الي »

تعب الاستدلال عليها وأنت ترى فرق ما بين علم الضرورة المشاهدة وبين علم الاستدلال بالمراجعة فلذلك كثير تعليق الاعلام على الاعيان وقل تعليقها على المعاني وهذا واضح .

اقضى العلم المفرد .

وأما المضاف فضر بان اسم غير كنية نحو ذي النون وعبد الله وسعيد كرز وقيس قفة وابن آوى وابن قنرة واسم كنية نحو أبي زيد وأبي جعفر وأبي جناد وأبي براقش وام العلام وام جبين وام القردان .

وأما المركب فنحو حضرموت وبل بك ورام هرمز ومنه سيبويه وعمرويه ونفطويه .
وأما الجملة فنحو تأبط شرأ وبرق نحرة وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد اذا كان فيه ضمير نحو قوله

نبئت أخوالي بني يزيد ظلماً علينا لم فديد
أي صوت وجلبة .

فان قيل قد ثبت بما قدمته وأخرته حال الاعلام في انقسامها واختلاف حالها في انفسها وحال ما علفت عليه وعبر بها عنه ولكن خبرنا من بعد عن الحاجة الى وقوع الاعلام في تصاريف هذا الكلام قيل انما وضعت الاعلام لضرب من الاختصار وتكثير الاكثار وذلك ان الاسم الواحد من الاعلام قد يؤدي بنفسه تأدية ما يطول لفظه ويميل استماعه ألا ترى انك اذا قلت ككمت جعفر فقد استغنيت بجعفر عن ان تقول الطويل البزاز الذي نزل مكان كذا وكذا ويدعى ولده كذا وبلغ تجارته كذا ولبس من الثياب كذا وبتعاطى من كذا كذا الى ما يطول ذكره ثم لا يستوفى لأنه لا يمكنك في التفصيل ان تذكر جميع احواله التي تخصه ولعلك انت ايضا انما تعرف القليل منها فكان ذلك يكون مؤدياً الى الاطالة وربما لم يستوف الغرض والبغية فلما رأوا ذلك كذلك انابوا عن جميعه اسماً واحداً علماً يعني عن الاطالة والملالة وقصور المعنى مع حسور المنة ولهذا قال اصحابنا ان الاعلام لا تقيد يريدون بذلك ان الاسم الواحد من الاعلام يقع على الشيء ومخالفه وقوعاً واحداً ولا يقال ان احدهما حقيقة والاخر مجاز الا ترى ان يزيداً قد يقع علماً على الاسود كما يقع علماً على الابيض وعلى القصير كما يقع علماً على الطويل ويجوز ان توقعه علماً على السواد والبياض وقوعاً واحداً حتى لا يكون احد الضدين اولى به من صاحبه وليس كذلك الاوصاف ولا أسماء الاجناس من حيث كان كل واحد منها مقيداً الا ترى ان الطويل لا يقع عبارة عن القصير كما يقع زيد عبارة عن الطويل والقصير موقفاً واحداً لازمة لاحد الامر ين به على صاحبه والاجناس ايضا مقيدة

الا ترى ان رجلاً يفيد صيغة مخصوصة ولا يقع على المرأة من حيث كان مقيداً وزيد يصلح ان يكون علماً على الرجل والمرأة وكذلك ثوب وكوز وكرمي ونحو ذلك كله مفيداً .
 قد فرغنا مما كنا ضمنا تفسيره فيما تقدم من احوال الاعلام ونحن نورد الاسماء المحتملة للقول من اسماء شعراء الحماسة ونقول في كل ما يحضرنا و يسنحه الله تعالى لنا .

* أول اسماء الشعراء *

« قال رجل من بلعبر » العرب تقول بلعبر وبلحارث يريدون بني العنبر وبني الحارث فيحذفون الياء لسكونها وسكون اللام من بعدها ثم يحذفون النون لأمرين احدهما كثرة الاستعمال والآخر مشابهة النون للام فكأنه يكره فيحذف نحواً من حذف احد المثليين نحو أحست وظلت ونحو من هذا قول قطري بن الفجاءة

غداة طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم

اراد على الماء فحذف اللام للام المعرفة وكثرة استعمال هذه الكلمة وذلك لكثرة ما يقولون بنو فلان على الماء ونزلوا على الماء وهم على الماء ونحو ذلك وذلك لقدر الماء في نفوسهم وتمكنه من اعتقادهم اذ كانت المنفعة والحياة به ولذلك سمو الغيث حياً لأنه جار عندهم مجرى الحياة ولا يقولون مثل هذا في بني النجار لأنهم لو قالوا بنجار لحذفوا النون وقد اعلوا اللام بالادغام فكان يكون ذلك اجحافاً بالحرفين والعنبر مما نقل من اسماء الاجناس كككب وحجر ونحو ذلك والعنبر أيضاً أحد اسماء الترس .

* الفند الزماني *

(شهل بن شيبان) قيل سمي الرجل الفند لعظم خلقته تشبهاً بفند الجبل وهو قطعة منه واسمه شهل فهو لقب له وجمع الفند أفناد . وأما زمان فيحتمل ان يكون من باب زمت الناقاة فيكون فعلاً من ذلك ويحتمل ان يكون فعلاً من باب الزمن والاول أعلى عندنا وهو قياس مذهب سيبويه في ما فيه حرفان ثانيهما مضعف وبعدهما الالف والنون فقياسه ان تكون الالف والنون زائدتين كزمان وثمان اذا جهل اشتقاقه فان عرفته قطعت باليقين في بابها وليس هذا كأن يكون قبل الالف ثلاثة احرف أصول مختلفة نحو حمدان وعثمان وعمران وغطفان هذا لا يختلف في زيادة ألفه ونونه ويشهد لصحة مذهب سيبويه في باب زمان وثمان ما يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء قوم من العرب فسألهم عليه السلام فقال « من انتم » فقالوا بنو غيان فقال « بل انتم بنو رشدان » اولاً تراه صلى

الله عليه وسلم كيف تلقى غياناً بأنه من النبي فحكم بزيادة الغه ونونه وترك عليه السلام ان يتلقاه من باب الغين وهو الباس الغيم من قوله

كأني بين خافيتي عقاب تريد حمامة في يوم غين

يدلك على انه صلى الله عليه وسلم تلقاه بما ذكرنا انه قابله بضده فقال بل انتم بنو رشدان فقابل النبي بالرشد فصار هذا عياراً على كل ماورد في معناه فاعرفه .

وزمان عندي مما ارنجل للتعريف نحو حمدان وعمران وعثمان عند اكثرهم وقال بعضهم هو منقول من العثمان وهو فرخ طائر ويقال فرخ حية ولا اعرف زمان في الاجناس . واما شهل

فانهم يقولون امرأة شهلة كهلة ولا يكادون يفرقون بينها وعلى انه قال

باتت تنزي دلوها تنزياً كما تنزي شهلة صيبا

ولا يقولون للرجل شهل كهل فقد يجوز ان يكون هذا الاسم قد سمع في بعض الاحوال جارياً على المذكور فنقل فسمي به على تلك اللغة او تكون الهاء حذفت منه لتغيير العلمية التي ذكرت لك واذا كانوا قد قالوا في النكرة

بلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار

فحذفوا الهاء من مالكة فحذفها من العلم من شهلة أجوز وأجدر ولا اقول ان شهلاً من الاعلام المرتجلة لانهم قد قالوا شهلة وشهل هو شهلة ليس بينها الا الهاء وفيها من الاحتمال ما وصفت لك وليس في العرب شهل بالشين معجمة غيره . واما شيبان فمرنجل علماً ولا اعرفه جنساً وهو فعلان من شاب يشيب او فيعلان من شاب يشوب وقد ذكرته في اول ابيات الحماسة ولا يجوز ان يكون فيعالاً من لفظ شبانة لانه لو كان كذلك لكان مصروقاً وقد قال (كما علمت من ذهل بن شيبانا) فلم يصرفه .

✽ ابو الغول الطهوي ✽ (١)

دخول اللام في الغول هنا وهو علم كدخولها في ابي العباس وابي القاسم وهذه اللام في

(١) في حاشية الاصل : هو من بني طهية بني شيطان بطن من زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة ومنهم الشاعر الذي يعرف بالطهوي واسمه العدل ابن الحكم قاله ابو عبيد وقال الامدي من يقال له ابو الغول منهم ابو الغول الطهوي قال ابو يقظان هو من قوم من بني طهية يقال لهم بنو عبد شمس بن ابي سود وكان يكنى ابا البلاد وقيل له ابو الغول لانه فيما زعم رأى غولاً فقتله واما ابو الغول النهشلي ذكر ابو اليقظان ان اسمه علباء بن جوشن .

الاعلام انما بابها الصفاة على ما قدمناه والغول في الحقيقة ليست صفة لكنها لما كانت الى النكر
والذعارة دخلت طريق الوصف من هذا الوجه كما ألحق من منع من العرب أفعى الصرف من جهة
الخبث والنكارة فجري مجرى الخبيث والمنكر كما ان الفند دخله اللام لما فيه من معنى
الصفة الا تراه مشبهاً بالفند من الجبل فكأنه الضخم او العظيم .

واما الطهوي فمسنوب الى طهية وهي ام قبيلة من العرب والنسب اليها طهوي او طهوي
وطهوي وطهوي على القياس والآخران شاذان وطهية تصغير طاهية والطاهي الطباخ يقال
طهوت اللحم طهواً وقيل لابي هريرة رضي الله عنه أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال فما كان طهوي اي فأى شيء كان شغلي وما كان عملي وقياس تحقير طاهية
طوهية غير انه حقر تحقير الترخيم كقول الاعشى

اتيت حر بنًا زائرًا عن جنابة فكان حر يث عن عطائي جامدا

﴿ جعفر بن عتبة الحارثي ﴾

الجعفر النهر انشد ابن الاعرابي

الى بلد لا بق فيه ولا اذى ولا نبطيات يفجون جعفرًا

والعلة قدح الراعي من جلود قال

لم تلتقم بفضل مئزرها دعد ولم تغد دعد في العلب

و بايع رجل من العرب ان يشرب علبة من لبن ولا يتنحج فشرّب بعضها فلما جهده الامر
قال كبش املح فقيل له ما هذا تنحجت فقال من تنحج فلا أفلح .

﴿ بلعاء بن قيس الكناني ﴾

لا اعرف بلعاء في الاجناس اسماً ولا صفة فأقول انه منقول ولا اظنه الامر نجلاً للعلمية
كعدنان وقحطان ونحوهما . واما قيس فنقول من قاس الشيء بالشيء يقبسه قياساً . واما قول
العجاج

بات يقاسي امره امبر مه أعصمه ام السجيل أعصمه

فانه اراد يقايس اي يميز فقلب .

﴿ ربيعة بن مقروم الضبي ﴾

الريعة بيضة الحد يد . والريعة ايضاً الحجر الذي يرتبع اي يشال . واما مقروم فمفعول من
قولك قرمت الى الشيء بأسناني فهو مقروم اي مقطوع وقرمت البعير ايضاً وهو ان يقشط جلد

خطمه ليفتل ويجعل هناك الجريد ليندل وتلك الجليدة هي القرمة والبعير مقروم .
فأما ضبة فواحدة ضبات الحديد ونحوه وتكون الضبة الواحدة الاثنى من الضبات والضبة ايضاً
المرّة الواحدة من ضبت لثته تضب اذا سالت وانشدنا ابو الحسن
تضب لثات الخيل في حجراتها وتسمع من تحت العجاج لها ازملا

﴿ تأبط شرأ ﴾ (١)

وهو ثابت بن جابر بن سفيان قيل انما سمي بذلك لأنه اخذ سيفاً تحت ابطه وخرج فقيل لأمه
أين هو قالت لا ادري تأبط شرأ وخرج وقيل ايضاً انه اخذ مسكينا تحت ابطه وخرج الى
نادي قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرأ وقيل انه كان له اربعة اخوة احدهم اسمه ريش بلغب
والآخر ريش نسر والآخر كعب حذر والآخر لا بواكي له . واما سفيان فرنجل للعلمية
وفيه لغات ففتح السين وضمها وكسرها فان اخذته من سفت الريح تسفي فهو فعلان وفعالان
وفعالان ويحوزان يكون سفيان فيعالم من السفن ولا يجوز ذلك في سفيان ولا سفيان لانه ليس
في الكلام فعيمال ولا فعيمال والوجه ان تكون نونه زائدة لأن ذلك اكثر ولانه ايضاً لم يسمع
مصرفاً .

﴿ ابو كبير الهذلي ﴾

الهذل الاضطراب يقال مر به رذل يبوله اذا هزه وحركه وأنشد
اما يزال قائل ابن ابن هو ذلة المشاة عن ضرر من اللبن
ومنه هذبل ابو هذه القبيلة وهو من رنجل لا منقول ويجوز ان يكون تحقير هذلول على الترخم
وهو ما ارتفع من الارض قال « يعلو الهذليل وعلو القرددا » .

﴿ بشامة بن حزن النهشلي ﴾

البشام شجر له عود يستاك به قال جرير
اتنسى ان تودعنا سليمان
بعرق بشامة سقي البشام
والحزن الموضع الغليظ والحزم اغلظ منه والنهشل الذئب .

(١) في حاشية الاصل : هو تأبط شرأ الشاعر الفكيمي احد شياطين العرب وعدائهم .
واسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن هدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو
ابن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار قاله الامير .

✽ السموأل بن عادياہ ✽

هذا اسم مرتجل غير منقول ووزنه فعول كالسرومط وعادياہ مثله في الارتجال وغير النقل وهو فاعلاء من عدوت بوزن القاصعاء والراهطاء والساعياہ والسافياہ وأصله عادواہ فانقلبت لامه للكسرة .

✽ الشمينذر الحارثي ✽

الشمينذر صفة منقولة وهو في الأصل السريع الخفيف .

✽ ودّك (١) بن ثميل المازني ✽

وهو فعال من الودك وأصله الصفة الا ترى أن فعلاً بابہ الصفة وقبلها يوجد في الاسماء وفي الكتاب من ذلك الكلاء والجبان وزادنا ابو علي الفياذ ذكر البوم ووجدت انا ايضاً الجيار وهو السعال ونحوه والخطار لضرب من الدهن الطيب فأما السمان لما ينقش به فيحتمل الامرين .
وثميل تصغير ثمل او ثمل او ثامل على الترخيم ويقال فيه ايضاً ثميل بالنون وأما المازن فيبيض النمل خاصة قال وتري الذنين علي مراسنهم غب الهياج كمازن النمل فأضافه اليه احتياطاً وان كان لا يكون الامنه .

✽ سوار بن مضرب السعدي (٢) ✽

وهو فعال من سار يسور صفة وأتشدوا بيت الاخطل « لا بالحصور ولا فيها بسوار » أي معربد ويقال بسار أي لايسر في قدحه فضلة من شرابه وهو قليل النظر لانه ليس في الكلام افعل فهو فعال الا أحرف بسيرة هذا أحدها ومثله ادرك فهو دراك وأجبر فلان فلاناً على كذا وكذا فهو جبار واقصر عن الشيء فهو قصار وعلى انهم قد قالوا قصرت عن الشيء وجبرته على كذا والاول افصح .

✽ قطري بن الفجاءة ✽

قطر اسم موضع وأظن قطرياً منسوباً اليه .

(١) في حاشية الاصل: قال النجيري هو درّك بعد الدال راء وقال العسكري الوداك

تحت الدال نقطة وبعد الدال الف وكاف .

(٢) في حاشية الاصل: احد بني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر

مشهور قاله الامير ابن ماكولا .

✽ الحريش بن هلال القريني ✽

هذا جنس منقول والحريش في الاصل دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم وهي التي يسميها الناس دخال الاذن . وقر يع تحقير اقرع تحقير الترخيم كقولنا في ازهر زهير وفي حارث حريث .

✽ ابن زيابة^(١) التيمي ✽

زيابة اسم مرتجل للعلم وهو فعالة او فيعالة او فوعالة من لفظ الازيب وهو النشاط . وتيم فعل من تيمه الحب اي ذلله ويقال ايضاً تامه قال
تامت فوادى بذات الجزع خرعبة مرت تريد بذات العذبة البيعا
ومنه تيم اللات اي عبد اللات ومنه طريق معبد اي مدلل موطوء .

✽ الاشتر النخعي ✽

هذا اسم مرتجل للتعريف وهو من قولهم انتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا بعد عنها والنخع هذا ابو قبيلة من العرب .

✽ معدان بن جواس الكندي ✽

وهذا اسم مرتجل من معد يمد اذا بعد الذهب قال
اخشى عليها طيماً وأسدا وخار بين خرباً فعدا
لايحسبان الله الارقدا

وجواس فعال من جاس يجوس اذا وطئ ديار القوم قال الله تعالى « فجاسوا خلال الديار » وقرأ أبو السماك فجاسوا قال ابو زيد فقلت له انما هو جاسوا فقال جاسوا وحاسوا واحد وهو صفة منقولة كشداد وغلاق وانا ارى ان حاسوا من الخيس وهو الخلط كأنه اذا وطئ المكان وذلك فقد خلط بعضه ببعض ويجوز ان يكون حاسوا من الواوي من قولهم حوس الرجل يجوس حوساً اذا كان شجاعاً وهو الاحوس وذلك انه اذا كان شجاعاً اقدم على الامور وتعجرف فيها وتوردها فالعني قريب ولا يجوز ان يكون حاسوا اتباعاً لجاسوا الا ترى انه منفرد من صاحبه . وكندة مرتجل علماً وهو فعلة من كند النعمة اذا كفرها .

(١) في حاشية الاصل: العسكري اول الامم زاي وبعدها ياء مشددة وتحتها نقطتان وتحت الباء نقطة .

* عامر بن الطفيل *

هو تصغير طفل او طفل وان يكون تحقير طفل بالفتح أقيس الا ترى الى ثبات لام التعريف مع العلمية وبابها هناك الصفات نحو الحرث والعباس وطفل صفة وتأنيثه طفلة فهو كصعب وصعبة وأما الطفل فليس تمكنه في الوصف تمكن الطفل ألا ترى الى قوله سبحانه « او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » فأوقعه جنساً وهذا باب يقلب عليه الاسم لا الصفة نحو الشاة والبعير والانسان والمملك قال الله عز وجل « وجاء ربك والمملك صفاً صفاً » قال عز اسمه « ان الانسان لني خسر » ونحو ذلك وقد جاء شيء من ذلك في الصفة انشدنا ابو علي وروى بناه عن محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى يرويه عن الفراء

ان تبخلي يا جمل او تعتلي او نصبحي في الظاعن المولي

وقال الله عز وجل « و يوم يعرض الظالم على يديه » وقال الله جل اسمه « وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار » وكل واحد من هذه الصفات لا يقع هذا الموقع الا بعد ان يجري مجرى الاسم الصريح وقال « على رؤس كرويس الطير » .

* زفر بن الحارث *

زفر معدول عن زافر ولذلك لم يصرف لاجتماع التعريف والعدل فيه وابدل على انه معدول انك لا تجده في الاجناس كما تجده نحو صرد ونفر فأما قوله « يا بني الظلامة منه النوفل الزفر » فقال ابو علي انك ان سميت بهذا صرفته لدخول اللام عليه كما تصرفه اذا سميت صرداً وجرداً وحطاً ولبداً .

* عمرو بن معدي كرب الزبيدي *

عمرو واحد عمور الانسان والعمرُ البقاء (١) قرأت على محمد بن محمد عن احمد بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفراء لابي القمقام اظنه

يارب زد في عمره من عمري واستوف مني يا آهي نذري

ويحكى ان عيسى بن عمر سأل عمرو بن عبيد بن سميت عمراً فقال له العمر البقاء اطال الله عمرك وعمرك والعمر واحد عمور العم والعمر السيف فارتجولوا هذا الاسم من هذه الثلاثة . ومعدي كرب فسره احمد بن يحيى فيما حكاه لنا ابو علي انه من عداه الكرب اي تجاوزه

(١) في الجامع : العمرو واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين وفيه لغتان ايضاً العَمَرُ والعَمْرُ اه حاشية الأصل .

وانصرف عنه وقد ذكرنا وجه شدوذه لحيثه وهو معتل اللام على مفعل كالمرعى والمشقى ومثله في الشدوذ ماوى الابل وتوم الفراء ان ما في العين من هذا وليس منه لأن ميم ما في العين أصل لقولهم موثق ومأق واماق وهو فعل فشدوذه ليس من هذا الضرب وزيد تصغير زيد او زبد والزبد العطاء يقال زبده يزبده زبداً اذا اعطاه .

✽ سيار بن قصير الطائي ✽

سيار فعال من سار يسير او فيعال او فوعال و يجوز ان يكون فيعلاً من سار يسور وهو صفة منقولة الا ان تكون فوعالاً فانه يختص بالاسم . وقصير صفة منقولة كسيار . واما طي ففيعل من طاء يطوء اذا ذهب وجاء وأصله طيوي . فقلب كسيد وميت فاذا اضيف اليه قيل طائي وأصله طيبي كطيبي فحذف العين تخفيفاً ورفضاً لها البتة فيبقى طيبي كطيبي ثم ابدلت الياء ألفاً استحساناً استمر لا وجوياً عن قوة علة ومثله من القلب قولهم في النسب الى الخيرة حاري وقولهم في بشس بياس و بيبس يائس و يابس وقول من زعم انه سمي بطي . لانه اول من طوى المناهل من كلام غير اهل الصناعة .

✽ بعض بني بولان ✽

بولان اسم مرتجل غير منقول وهو فعلان من لفظ البول .

✽ أنيف بن زبان النهائي ✽

انيف تحقير انف و يجوز ان يكون تحقير انف من قوله « او روضة أنفاً » و يجوز ان يكون تحقير انف وزبان مرتجل للعلمية وهو فعلان من الزبب والازب وليس بفعال من الزبن إلا نراه غير مصروف في نحو قوله

هجوت زبان ثم جئت معتذراً من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

ونبهان فعلان من الانتباه او من النباهة فان كان من الانتباه فهو كقولهم في التسمية بقطان وان كان من النباهة فهو كتسميتهم بشريف ونحوه من حال وغيره .

✽ قيس بن الخطيم الاوسي ✽

قد ذكرنا قيساً وسمي الخطيم لضربة كانت قد خطمت انفه فهو اذن صفة غالبية كناية عن الصعق وهو فعيل في معنى مفعول واوس الدئب والاوس العظيمة وقد ذكرنا ذلك .

✽ الحارث بن هشام الخزومي ✽

هشام مصدر هاشمته هشاماً وهو فاعلته من الهشم وهو الكسر قالت بنت هاشم جسد النبي صلى الله عليه وسلم

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف ويروى مصمتون قال الاصمعي في تفسيره هشم ماله فأطعم الثريد وما احسن هذا التفسير.

✽ الشداخ بن يعمر الكناني ✽

يعمر منقول من الفعل كيز يد ويشكر.

✽ الحصين بن الحمام المري ✽

هو تحقير حصن ويمكن ان يكون تحقير الحصن مصدر الحصان كما يسمون رشيداً ولا يحقر المصدر الا بعد التسمية. والحمام حمى الابل خاصة ويقال حمى وحمه يؤث مرة بالتاء وأخرى بالالف وانشد ابو زيد لضباب بن سبيع بن عوف
لعمرى لقد بر الضباب بنوه وبعض البنين حمه وسعال

✽ رجل من بني عقيل ✽

عقيل تحقير عقل او عقل مصدر اعقل ويجوز ان يكون تحقير عقيل تحقير الترخيم.

✽ الحرث بن وعلة الذهلي ✽

هذا منقول من الوعلة وهو الموضع الممتنع من الجبل واما ذهل فمنقول قال بونس يقال مر ذهل من الليل وذهل ولم يجيء به غيره.

✽ اياس بن قبيصة الطائي ✽

اياس مصدر أسته أو وسه أو ساء واياسا اذا اعطيته قال أبو علي سموا الرجل اياساً كما سموه عطاءً وتوم ابو سعيد السكري ان اياساً مصدر قولم أيست من الشيء اياساً وهو سهو ظاهر وذلك ان أيست مقلوبة من يئست ولا مصدر لأيست ولو كان له مصدر لكان أصلاً لا مقلوباً كما ان جيزت لما كان له مصدر وهو الجيز كان أصلاً لا مقلوباً فلذلك حكنا انه أصل غير مقلوب من جذب ويؤكد ان أيست مقلوبة من يئست صحة عينها ولو لم تكن مقلوبة لوجب اعلالها وان تقول است كهبت وخلت وجعلوا تصحيح العين دلالة على انها في موضع الهضرة من يئست فكما ان الهضرة هنا صحيحة لا محالة فكذلك صحة العين للارادة بها مالا بد من

ضخته كما صحت العين في حول وعور لتكون صحتها دلالة على انها في معنى ما لا بد من صحة عينه اعني احول واعور وكما صح نحو احتوروا واعتوروا ليدل على انه في معنى ما يجب تصحيحه وهو تجاوروا وتعاونوا . وقبيصة اسم مرتجل للعلم وهو من لفظ قول الله عز وجل « فقبضت قبضة من اثر الرسول » وهو الاخذ بأطراف الاصابع كذا قرأها الحسن .

❖ بعض بني قعس ❖

قعس مرتجل علماً غير منقول كتهلل ومعدان ونحوهما .

❖ كبشة اخت عمرو بن معدي كرب ❖

كبشة اسم مرتجل علماً وليس تأنيث كبش لان ذلك لا مؤنث له من لفظه انما هو نعجة .

❖ عنبرة بن الاخرس المعني ❖

العنبر والعنبرة الذباب الازرق فهو منقول ايضاً ويقال للذباب ايضاً العنبر بالضم والنون والتاء عندنا أصلاً . ومعن الشيء البسير قال « فان هلاك مالك غير معن » اي غير يسير ومنه سمي الرجل وهو منقول سموه به كما سموا يسير وصغير .

❖ الاحوص بن محمد ❖

هذه صفة منقولة والحوص ضيق العين كأنها مخيطة وكسروا الاحوص حوصاً وأحوصا قال الاعشى

أتاني وعبد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحوصا

❖ الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ❖

عتبة اسم مرتجل غير منقول وتسمى به المرأة ايضاً .

❖ الطرماح بن حكيم ❖

الطرماح الطويل قال « فهو طرماح طويل قصبه » ويقال طرمح البناء اذا أطاله قال طرمح اقطارها احوى لوالدة صحباء والفحل للضرغام ينتسب يصف ابلاً آكلت الكلاً حتى علت اسنمتها وطرمح أطال والاحوي النبات للونه وصحاء الارض لسوادها وصفرتها والفحل المطر والضرغام أراد أنه كان بنو الاسد فلم يمكنه فقال الضرغام أي هذا المطر منسوب الى نوء الاسد .

✽ جابر بن رالان السبسي ✽

من همز رالان فهو فعلان من لفظ الرأل ومن لم يهمز احتمل امرين احدهما ان تكون تخفيف رألان كقولك في تخفيف رأس راس والآخر ان تكون فعلان من رولت الخبز في السمن ونحوه اذا اشبعته منه وروول الفرس اذا ادلى ومنه الراوول للسن الزائدة من وراء الاسنان وكان قياسه رولان كالجولان غير انه اُعل على ما جاء من نحو داران وماهان . وسبسي اسم مرتجل غير منقول كمنظأره .

✽ سبرة بن عمرو الفقعسي ✽

هذا منقول من السبرة وهي الغداة الباردة قال
بأكلن بهمي جعدة حبشية وبشر بن برد الماء في السبرات

✽ جزء بن كليب الفقعسي ✽

هذا منقول من جزأت الشيء اجزؤه جزءاً اذا اخذت جزءاً منه ومنه الشعر المجزوء .

✽ بعض بني جرم ✽

هذا منقول من مصدر جرمت اجرم اي قطعت قال
سائل مجاور جرم هل جنبتم لهم حرباً يزيد [١] بين الجيرة الخلط

✽ حريث بن عناب النهباني ✽

حريث تحقير حارث وعناب اسم مرتجل غير منقول وهو احد غيرهما قابل الامثلة التي جاءت على فعال اسماء لا صفة وهي الكلاء والجبان والقياد ذكر البوم والجبار في الصدر وهو ايضاً الصاروج والعمار احد الابنة وعناب هذا الرجل والخطار دهن طيب ويجوز ان يكون عناب من العنب كتمار من التمر وعمار من العطر فيكون منقولاً اذن .

✽ عويف القوافي ✽

تحقير عوف وهو الحال ويقال الذكر ومنه قولهم « نعم عوفك » اي حالك ويقال ذلك للبانى بأهله كأنه كناية عن الذكر .

[١] في السلطانية « نزيل » .

* بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ^(١) *

البشر الطلاقة ويروي ان اسمه كان بسرأ والبسر الغض من كل شيء وهو ايضاً الماء القريب العهد بالسحاب وقولهم في المغيرة المغير ليس من باب شعير وبعير وشهيد وحكي ايضاً ابو زيد من هذا قول بعض العرب « الجنة لمن خاف وعبد الله » وليس المغيرة من هذا وذلك ان الاتباع في مثل هذا انما هو من المفتوح الاول وأما المغيرة فانه اسم الفاعل من اغار فأولها مضموم فالكسر في اولها شاذ وانما هو بمنزلة قولهم متنن ومنخر وهذا لا يقاس وباب شعير ورغيف وضئيل يقاس كله . والمهلب مفعل من هلبت ذنب الفرس اذا اخذت هلبه اي شعره كأنه صفة منقولة ورجل من العرب يقال له المهلب وذلك لأنه كان اقرع فمسح رسول الله صلي الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب وهذه صفة غلبت كالصعق الراعي التميري سمي بذلك لكثرة شعره في الابل وجودة معرفته بها وانما اسمه عبيد بن حصين فهي ايضاً صفة غلبت عليه .

* عمرو بن شأس *

هذه صفة منقولة وذلك ان الشأس والشأز جميعاً المكان الثاني الغليظ ومكان شيز مثله .

* حيان بن زبيعة الطائي *

هو مرتجل فعلان من الحياة ويجوز ان يكون فعلان من حويث وأصله على هذا حويان كطيان الذي أصله طويان ويجوز ان يكون حياناً من الحين وفوعالاً وفيعالاً ايضاً منه والوجه ان تكون نونه زائدة لتترك صرفه وقد ذكرنا زبيعة .

* أبو حنبل الطائي *

حنبل صفة منقولة يقال فرو حنبل اذا كان قصيراً والنون أصل والكلمة رباعية .

[١] في حاشية الاصل : ابن ماكولا رحمه الله بشر بن المغير بن ابي صفرة الازدي شاعر وهو ابن اخ المهلب بن ابي صفرة وقول ابن جني رحمه الله في هذا النسب المهلب الملك وانما المهلب عم بشر لا جده وتابع ابن جني ابن سيده رحمه الله فقال فيه مثل قوله وقول الامير ابن ماكولا هو الصحيح .

✽ يزيد بن حمار السكوني ✽

السكون مرتجل ارتجال الصفة يدل على انه كذلك وجود اللام فيه معرفة فجرت
مجرها في العباس والحرت والصعق .

✽ جابر بن ثعلب الطائي ✽

الثعلب أشياء أحدها واحد الثعالب والائثى ثعلبة وتسمى الاست أيضاً ثعلبة وطرف
الرمح الداخلى في جبة السنان يقال له ثعلب قال « وثعلب العامل فيه منكسر » وقال آخر
وأبيض جعد عليه النسور وفي ضبته ثعلب منكسر
والثعلب مجرى الماء من جر ين التمر والمربد غير ان هذا الاسم الذي نحن بصدده هو
منقول من الثعلب الحيوان وذلك ان فيه مع علميته لام التعريف وهذا يلحقه بالصفة نحو
الحرت والمظفر وليس في هذه الاشياء المقدم ذكرها ما يشابه الوصف الا الثعلب لما فيه من
الخبث والمكارة والخب ألا تراه قال

كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحه
فكأنه قال جابر بن الخبيث او الخب او المنكر .

✽ أبو النشاش ✽

أخبرنا ابو سهل أحمد بن محمد القطان عن ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري قال كان
الاصمعي يقول هذا ابو النشاش وأنشد البيت الذي له « سرت بأبي النشاش فيها ركائبه »
والنشاش فعلال من قولهم نشش الطائر ريشه اذا نتفه وألقاه قال الشاعر
رأيت غراباً ساقطاً فوق بانه ينشش أعلى ريشه وبطايره
والنششة أيضاً هي الخشخشة قال

عنشش تحمله عشششه للدرع فوق ساعديه نششه

ويروى خشخشة . واما النشاش ففعال من نش المقلى ونش المكان بالماء اذا صب فيه
فسمعت له نشيشاً قال

بنش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير

✽ شبيب بن عوانة الطائي ✽

الشبيب مصدر شب الفرس يشب شباباً وشيباً . وأما عوانة فاسم مرتجل غير منقول
وهو من لفظ العون لكننا لانعرفه جنساً وإنما الجنس عوان وهي النصف .

✽ بعض بني عبس ✽

هو منقول من المصدر يقال عبس يعبس عبساً وعبوساً والعبس ضرب من النبات قال ابو حاتم هو الذي سمي الشاباتك .

✽ رجل من شعراء حمير ✽

في قتل علقمة بن ذي يزن الحميري ، حمير علم مرتجل وليس جنساً وهو قبيلة فلذلك لم تصرف وزعم ابن السكبي انه كان يلبس حلاً حمرأ والعلقمة المرارة . وأما ذو يزن فان يزن منه غير مصروف للتعريف ووزن الفعل وذلك ان أصله يزأن فألزم في العلم التخفيف فيزأن كسأل ثم خفف فصار يزن كيسل فكما لا يصرف بسل معرفة فكذلك لا يصرف يزن وبدل على أن أصله يزأن ما حكاه الاصمعي من قولم رمح يزأني وأزأني وقالوا ايضاً أيزني فهذا عيفلي مقلوب . وقالوا أزني فهذا فاعلي قدمت فيه العين على همزة أفعل كما قدمت الهمزة على ياء يفعل فصار تقديره أأزني فأبدلت الهمزة الثانية الفاء لوقوعها ساكنة خشواً بعد الهمزة المفتوحة وهذا واضح ان شاء الله ويجوز ان يكون أزني عافلي والاول أوجه .

✽ حسان بن نشبة اخو بني عدي بن عبد مناة بن أد ✽

حسان فعلان من الحس وليس بفعال من الحسن يدل على ذلك منعهم اياه من الصرف ولو كان فعالاً لانصرف كعباد وحماد . ونسبة اسم من اسماء الذئاب معرفة وينبغي ان يكون سمي بذلك لانسابه اظفاره في الفرسية وقد سموا ايضاً نشبية فينبغي ان يكون تحقير نسبة هذا . وعدي جمع عاد كغاز وغزي قال

إذا طلعت اولى العدي فنفره الى صلة من صارم الغرب باتك

ومناة علم مرتجل اسم صنم وهو فعلة من مناه يمنيها اذا قدره وذلك لما كانوا يعتقدون فيها ولاجرائهم اياها مجرى ما ينطق ويدبر ولهذا سموها يعوث ويموق اي يغيث نارة ويعوق أخرى ويقال غثت الرجل أغوثه من العوث اي أغثته قال « متى يأتي غوثك من تعوث » اي تغيث . وهمزة اد عندنا بدل من واو ود كذا تلقاه اصحابنا وبشبه ان يكون ذلك لا يثارم معنى الود والمودة وكما سموا محبباً ومجوباً وحباناً وحبيباً والاد الشيء المنكر ولأنهم قالوا عبد ود وقالوا وددت الرجل اوده ودأً ووداً ووداداً وودادة ومودة وكذلك الودادة قال

وددت وما تغني الودادة اني بمافي ضمير الحاجبية عالم

✽ هلال بن رزين ✽

الهلال اول الشهر والهلال قطعة حجر مدور والهلال الحية الذكر والرزين في الشيء الثقيل والمرأة رزان ومثله بناء حصين وامرأة حصان ومثله العدل والعدل وفرقوا بين هذه المعاني باختلاف الصور والاصل واحد قال حسان بن ثابت في عائشة رضي الله عنها
حصان رزان لا تزن بربيعة وتصبح غرثي من لحوم العواهل

✽ جزء بن ضرار اخو الشماخ ✽

قد ذكرنا جزءاً وأما ضرار فصدر ضرارته فاعلته من الضرر والشماخ صفة منقولة أو غالبية .

✽ القطامي ✽

بضم القاف وفتحها هو الصقر سمي الشاعر به لقوله
يحطرن جانباً جانباً حط القطامي قطعاً قواريا
والقطامي ايضاً بالفتح ويقال القطام بالفتح بغير ياء .

✽ حجر بن خالد بن مرثد ✽

الحجر الحرام وكذلك الحجر قال الله عز وجل « وبقولن حجراً محجوراً » اي حراماً محرماً قال

قالت وفيها حدة وذعر
مرثد مفعول من رثدت المتاع بعضه على بعض اي نضدته والمتاع مرثود ورثيد قال ثعلبة بن
صهير المازني

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعدما ألفت ذكاه يمينها في كافر

✽ ابن رُميض العنبري ✽

هو تحقير رمض يقال رمض الرجل يرمض رمضاً اذا أصابه حر الشمس قرأت على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى

ظلت وظل يومها جوب حلي وظل يوم لأبي الهجنجل
ضاحي المقيبل دائم التبذل بين العمودين على مبذل
أرْمض من تحت وأضحى من عل

✽ البرج بن مسهر الطائي ✽

دخول اللام في البرج وهو علم يدل على مراعاتهم فيه مذهب الصفة واعتقادهم لذلك فجرى ذلك مجرى قولهم القوي المنيع لو نقلته فسميت به وفيه الالف واللام كقولهم المظفر والمظهر .

✽ موسى بن جابر الحنفي ✽

اذا سميت العرب بموسى فانما يعنون بذلك الاسم الاعجمي لا موسى الحدب فهو عندهم في ذلك كعيسى وابراهيم واسماعيل ويونس ويوسف فان قلت ما انكرت ان يكون تركه صرفه معرفة انما هو لاجتماع التعريف والتأنيث لا للعجمة فهو قول والاول اجود ليكون كسائر اخواته نحو عيسى وابراهيم واسحق من اسماء الانبياء لانهم ينباركون بالتسمية بها وهذا ظاهر .

✽ البعيث بن حرِيث ✽

هو اسم مرتجل للعلمية وقد يمكن ان يكون صفة منقولة فيكون فعيلًا في معنى مفعول كأنه في المعنى مبعوث قرأت على أبي علي للشنفرى

اذا الخشم المبعوث حسحس دبره متخابيض ارساهن سام معسل (١)

✽ أرطاة بن سهية ✽

واحد الارطي وهي فعلات لقولهم أديم ماروط وحكى ابو الحسن اديم مرطي فأرطى على هذا الفعل وينبغي ان يكون لامه ياءً حملاً على الاكثر ويقال ايضاً أديم مؤرطي فهذا مفعلي كسلقى ويجعبي ومن قال مرطي فمؤرطي عنده مؤفعل كقولها

تدلت على خص ظماء كأنها كرات غلام في كساء مؤرنب

فمؤرنب مؤفعل لأنه فيما فسر المتخذ من جلود الارانب . وسهية تصغير سهوة يقال فرس سهوة اذا كانت سهلة الجري ويجوز ان يكون تصغير سهوة وهي اوتاد تعارض من داخل الخباء

(١) في حاشية الاصل : قال ابو احمد العسكري وذكر بعضهم انه البعيث تصغير باعث على الترخيم . الأمدى من يقال له البعيث منهم البعيث المجاشعي واسمه خدش بعثر ومنهم البعيث الحنفي وهو البعيث بن الحرِيث وهو القائل

ولست وان قويت يوماً ببالغ خلاقى ولا قولى ابتغاء التجيب

ومنهم البعيث الثعلبي احد بني عتاش من بني البهرانية .

أو البيت يجعل عليها المتاع ونحوه ويجوز ان يكون تصغير سهوة المرة الواحدة من سهوت ويجوز ان يكون تصغير الساهية على تحقير الترخيم كقولهم في تصغير فاطمة فطيمة .

✽ عقيل بن علفة المري ✽

عقيل اسم مرتجل ويمكن ان يكون فعلاً بمعنى مفعول اي معقول قال ابو العباس محمد بن يزيد قال لي عمارة بن عقيل انشدني من شعر شاعر كم الذي فنيتم به فأشدته لأبي تمام أناس اذا ما استلحم الروع صدءوا صدور العوالي في صدور الكتائب فقال قاتله الله ما احسن رداً انه كان جزير يعجبه هذا في الشعر ألم تسمع الى قوله وما زال معقولا عقال عن الندى وما زال محبوباً عن الخير حابس والعلم فثمر الاراك الواحدة علفة قال العجاج « يجيد أدماء ننوش العلفا » .

✽ محمد بن عبد الله الازدي ✽

قد قالوا الازد والاسد وكان الزاي بدل من السين وكلاهما علم مرتجل .

✽ شريح بن قرواش العبسي ✽

يشبه ان يكون شريح مما أزم من الاسماء التحقير كالثريا واللجين والجميل والكعيت والسكيت وذلك انا لانعرف له في اللغة ما يصلح ان يكون مكبره انما هو الشرح مصدر شرحت الشيء اي وسعته والمصدر ليس مما يصلح تحقيره الا بعد التسمية كفضيل تحقير فضل علماً وعلى ان بطناً من العرب يقال لهم بنو شرح وربما كني عن فرج المرأة فقبل له شريح فأزم التحقير امتحاناً له . فأما قرواش فمرتجل علماً وليس بمنقول وهو من لفظ القرش ومثله في الوزن جلواخ وقرواح ودرواس وأنشدنا ابو علي قال أنشدنا ابو زيد

بنوا بات سقيط الطل بضر بنا عند الندول قراناً نبج درواس
اذا ملا بطنه ألبانها حلبا باتت تغنيه وضرى ذات اجراس
الندول اسم رجل ودرواس كلب كان له وعنى بالوضرى أسته وأجراسها أصواتها .

✽ طرفة الجذبي ✽

الطرفه واحدة الطرفاء ومثله قصبه وقصباء وحلقة وحلفاء وقال الاصمعي هي حلقة وحلفاء بكسر اللام وغيره بفتحها وحكى ابو زيد وأبو الحسن فيما اظن قصباء وحلفاء وطرفاء وهذا من باب شاذ التصريف وقد اوضحت حال هذه المعززة في مواضع كثيرة من كلامي منها

شرح نصر ياف ابي عثمان وكتاب سر الصناعة وغيرهما . وجذيمة علم مرتجل ولبس منقولاً
ويجوز ان يكون من جذمت يده اي قطعها فيكون اسماً كالنطيحة والدييحة .

✽ مساور بن هند ✽

هو منقول من اسم الفاعل و يقال ساور فهو مساور أي واثب والسوار المعربد ومن
ايات الكتاب

ساور سواراً الى المجد والعلی وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا

وأما هند فعلم مرتجل و يقال لئمة من الابل هندية قال جرير

اعطوا هندية يحدها ثمانية ما في عطاءهم مرولا شرف

وقال الزبادي يقال ايضاً للمثمين هند ولم اسمعه الا من جهته وأما قوله «و بلدة يدعوصداها
هندا» فانه يحكي الصوت وهو يشبه هذا القول ومنه قول الآخر «تدعو الاشايخ هاشاماً تهشمه»

حكي صوت شخب اللبن وهو يشبه قوله هاشام ومثله قول الراعي

اذا ما دعت شيباً يجني عنيزة مشافرها في ماء مزن وياقل

فحكي صوت مشافر الابل عند الشرب كقول ذي الرمة

تداعين باسم الشيب في مثلم جوانبه من بصرة وسلام

وكذلك قول الآخر

بينما نحن مرتعون بفلج قالت الدلج الزوا انيه

انيه صوت رزمة السحاب وأنشدنا ابو علي لراعي شاء « يدعوني بالماء ماء اسودا » الماء

صوت الشاء قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحوته داع يتاديه باسم الماء مبعون

ويحكي عن ابن الخياط انه قال بقيت اربعين سنة لا انشد هذا البيت الا باسم الماء يعني هذا

الماء المشروب وكذلك يحكي عنه انه قال بقيت كذا وكذا سنة لا اعرف وزن اروعى من

الفعل . والاصوات الخارجة من حرج الاسماء كثيرة وفيما ذكرنا كاف باذن الله تعالى .

✽ العباس بن مرداس ✽

المرداس حجر يردس به اي يرمي به ويصك به قال المجاج « يعمد الاعداء راساً مردساً »

ومفعل ومفعول اختان كقولهم منسج ومنساج ومفتيح ومفتاح .

✽ عبد الشارق بن عبد العزى الجهني ✽

الشارق اسم صنم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزى وكلاهما صنم ومثله عبد يغوث وعبد ود ونحو ذلك ويجوز ان يكون الشارق من قولهم عبد الشارق وهو قرن الشمس كقولهم لا اكلمك ماذر شارق أي ما طلع قرن الشمس فقولهم إذا عبد الشارق كقولهم عبد شمس . وأما العزى فهو اسم صنم وهو تأنيث الاعز كما ان الجلي تأنيث الاجل فأما قول الآخر

وان دعوت الى جلي ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا

فليست جلي في هذا تأنيث الاجل ألا ترى ان فعلی افعال لا تنكر انما هي معرفة باللام او بالاضافة لا تقول صغرى ولا كبرى ولا وسطى وانما جلي في البيت مصدر بمنزلة الجلال والجلالة ومثلها من المصادر على فعلی الرجعی والنعمی والبؤسى تقول انسى برجعی منك أي برجع منك ولك عندي آلاء ونعمى ولا اجز بك بؤسى ببؤسى وكذلك قراءة من قرأ « وقولوا للناس حسنى » أي احسانا وحسناً وانكر ذلك ابو حاتم ولا وجه لانكاره اياه لما ذكرنا وأنثوا العزى في اسم الصنم كما اثبتوه في قوله سبحانه « اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى » .

✽ غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع ✽

يكون غلاق فعالاً من غلق الرهن فهو غلاق كعلم فهو علام وسلم فهو سلام ويجوز ان يكون من أغلق الباب ونحوه وهذا اقلها لعة فعال من افعال انما جاء منه أسأرفهو سآر وأدرك فهو دراك وأجبر فهو جبار وأقصر فهو فصار وقرأ بعضهم « يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد » ومروان مرتجل علم .

✽ عروة بن الورد ✽

العروة للزود والجوائز ونحوهما والعروة ايضاً القطعة الجيدة من الكلال وجمعها عرى انشد

ابو زيد

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الاقوام

قال ابو بكر وهو جمع عرعة وهي اعلى الجبل فقلت لأبي علي كيف يكون جمعاً وهو مضموم الاول فقال يكون اسماً للجمع بمنزلة الحامل والباقر والسفر والركب والورد الفرس يضرب الى الحمرة وكذلك الاسد قال

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي الجدين والفرس الورد

وما احسن ما جاء به ابو تمام الطائي في قوله

ارد يدي عن عرض حر ومنطقي واملؤها من لبدة الاسد الورد
وجمع ورد ورد وهو صفة يقال في موثته وردة قال الله عز وجل « فكانت وردة كالدهان »
ومثل ورد وورد في تكسير فعل على فعل كَثَّ وكُثَّ رثط وثط وسهم حشمر وسهام حشمر
ومثله من الاسماء سقف وسقف ورهن ورهن ورأس وروس .

❖ هدية بن خشرم ❖

هدية واحدة الهدب وهي الثوب وللارطى وهو هذب الارطى واحدته هدية والهداب اسم
يجمعها واحدته هدية قال العجاج

وشجر الهداب عنه فجفا بسلميين فوق انف اذلفا

والخشرم جماعة النحل وهو ايضا الثول والدبر قرأت على ابي علي للشنفرى

اذا الخشرم المبعوث حثت دبره عما ييض ارساهن سام معسل

❖ عمرو بن كلثوم الثعالبي ❖

كلثوم علم مرتجل غير منقول وهو من الكثمنة وهي غلظ الوجه وامتلاؤه ومنه سميت المرأة
كلثم قال

ظليلي من سعد ألما فسلمنا على كلثم لا يبعد الله كلثما

وسميت المرأة كلثم كما سميت جهمة .

❖ المثلم بن عمرو التنوخي ❖

تنوخ اسم للقبيلة يجوز ان يكون فعولا من ننخ بالمكان اي اقام به ويجوز ان يكون تفعلا
من الاناخة فاما التنوفة ففعولة لا غير الا ترام قالوا في تكسيرها ننانف بالهمز ولو كانت تفعلا
لكانت نناوف ولكن يجب ان تصح ايضا فيقال تنوفة كما صحت تدورة للفرق بين
الاسم والفعل .

❖ جحدر ❖

هو الجعد القصير من الناس وهو صفة منقولة .

❖ غسان بن وعة ❖

غسان علم مرتجل ويجوز ان يكون من احد شبتين اما من قولهم فلان غس أي ضعيف
ومنه قول الشاعر اشده ابوزيد

فلم ارقه إن ينج منها وان يم
وقال
فطعنة لاغس ولا بمنبر

مخلفون ويقضي الناس امرهم
فان كان من الغس فهو فعلان وان كان من الغسن وهي خصل العرف فهو فعال وينبغي ان
يكون فعلاً لامتناعهم من صرفه قال النابغة الذبياني
وثقت لهم بالنصر اذ قيل قد غزت
كتائب من غسان غير أشايب

✽ بعض بني جهينة في وقعة لكلب مع فزارة ✽

جهينة اسم مرتجل من الجهن وهو غلظ الوجه وكأنه تحقير جهنة او نحوها والفزارة ام البير
قال الشاعر

ولقد رأيت فزارة وهديسا
والفزر يتبع فزرة كالضبور
الفزر ابنه والفزرة اخته والهديس اخوه اثبت هذا احمد بن يحيى وقبله فلم يدفعه .

✽ سلمى بن ربيعة من بني السيد من ضبة ✽

سلمى اسم مرتجل علماً والسيد الذئب والائى سيدانه وهذا يدل على قلة حفلهم بالالف
والنون ووجه الدلالة فيه ان التاء في نحو هذا انما تلحق نفس المثال المذكور فرقاً نحو ذئب وذئبة
وثعلب وثعلبة وعليه باب قائم وقائمة وكريم وكريمة وقد تراهم كيف قالوا سيد وسيدانه فلولا
انهم لم يمتدوا بالالف والنون حتى كأنهم قالوا سيده كذئبة لم يجز ذلك واذا صح ذلك ثبت به
عندك قوة ترك اعتدادهم بالالف والنون . واما ضبة فمنقول وهو في الكلام على اضرب
فالضبة ضبة الحديد والضبة الاثى من الضباب والضبة الطلعة وجمعها ضبب وضباب قال
بطفن بفحال كأن ضبابه
بطون الموالي يوم عيد تغدت

والضبة المرة الواحدة من قولهم ضبت لثته تضب قال

تضب لثات الخيل في حجراتها ونسمع من تحت المعجاج لها ازملا

✽ أبي بن سلمى بن ربيعة بن زبان الضبي ✽

أبي تصغير أب ويجوز ان يكون تصغير أب على الترخيم ويجوز ان يكون تصغير ابي وأصله
أبي ثلاث يآت الوسطي منها مكسورة ككسرة الياء الثانية من ظريف تصغير ظريف
فحذفت الا على رأي ابي عمرو الا تراه بقول في تحقير احوي احوي حتى ألزمه سيبويه ان

يقول في تحقير عطاء عطفي ويجوز ان يكون أبي تحقير اب من قولهم هذا تيس اب وعز اية (*)
و يجوز ان يكون تحقير اسم رجل سمي ابا مصدر بتيس أب وعز ابواء وهو ما انشده ابو زيد
من قول الشاعر

اقول لكناز توكل فانه ابا لا اخال الضأن منه نواجيا

و يجوز ان يكون تحقير ابا مصدر ايت ابا و لست اقول ان المصدر يحقر لكنه كأن انسانا
سمي ابا كما يسمى مضاء ثم حقر ذلك الاسم لتحقير المسمى به فان قيل وهلا جاز تحقير المصدر
نفسه قيل لم يميز ذلك لان تقاض المعنى به وذلك ان المصدر اسم لجنس فعله والجنس ابدأ غاية
الغايات ونهاية النهايات في معناه وما كانت هذه صورته في الشياخ والانتشار فما ابعده من
التحقير وهو الغاية في الكثرة والعموم ولذلك لم نثن عندنا المصادر ولم تكسر الا ان توقع على
الانواع المختلفة وامتناع المصادر من ذلك عندنا كما امتنع الافعال وقال لي مرة بعض
اصحابنا من المتكلمين انما لم يجمع الافعال من حيث كانت اعراضاً والجمع ايضاً ضرب من
الاعراض والاعراض لا تحمل الاعراض وهذا وان كان له هذا الظاهر من السلاطة والقوة
فانه عندنا اعتبار فاسد لم تقصده العرب ولم تلحم به ولم تطر بجناباته وبدل على فساده انهم
قد عطفوا الافعال بعضها على بعض نحو قام زيد وقعد وهو يذهب وينطلق ولسنا نشك ان
العطف جمع معنى وان لم يسم في العرف جمعاً ولو كان الغرض ما ذهب اليه هذا المتكلم لما
جاز عطف بعض الافعال على بعض من حيث كان العطف جمعاً في الحقيقة الا ترى ان
هذا القائل بهذا خلع قناع اللفظ وأخلد الى المعنى البتة وقد ترى ما اوجبه عليه مذهبه لما قدر
عليه وصير به اليه . وانما ذكرنا هذا الموضع ليرى ان لكل علم وقوم طريقاً ومذهباً متى خرج
عنهما او شياً بغيرهما حاما بمريدهما على مالبس وقعاً لها ولا مثله مما يقتاد به مثلها وليس لكل امر
مبزم الا لزوم محجته والانحطاط الى مشروع سمته وشركته وترك ايماش بعضه من بعض
بمجاورته بما ليس منه في ابرام ولا تقض . واما ز بان فمرئيل عالماً مثاله فعلان من الازب والزب
وليس بفعال من الزبن يدل على ذلك اجتماع الناس على ترك صرفه قال
هجوت ز بان ثم جئت معتذراً
من هجوت ز بان لم يهجو ولم يدع
والكلام كله على هذا كما ترى .

(*) في النسخة المصرية زيادة : ويجوز ان يكون تحقير ابا كما نقول في تحقير

عطفي .

﴿ بَجَالَةٌ ﴾

ذكره ابن السكيت في النسب وهو منقول من الصفة رجل بجال وامرأة بجالة اذا كبيرا وفيها بقية وقال بعضهم لا يقال امرأة بجالة قال قامت ولا تهز خطاً واشلا قيس تعد السادة النجاشة

﴿ الرقاد بن المنذر ﴾

هذا في الاصل مصدر رقد يرقد رقاداً ودخول اللام عليه وهو علم يمكن فيه حال الصفة كالخروث والطفيل وهذا انما هو على جريان المصدر صفة نحو قولهم هذا رجل رقاد اي راقد كقولهم هذا رجل عدل اي عادل ورجل صوم اي صائم ومثله العلاء والفضل واشباهه كثيرة.

﴿ شمعة بن اخضر بن هبيرة ﴾

هو منقول من الشمعة وهي الناقة السريعة ومنه اشعمل في أمره اي جد ومضى فيه قال الشماخ

رب ابن عم لسلمي مشعمل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل وهبيرة منقول من تصغير هبرة وهي القطعة من اللحم وسيف هبار اي قطاع اللحم قال حاتم يجد مهرة مثل القناة قومية وسيقا اذا ما هن لم يرض بالهبر

﴿ حسيل بن سجيح الضبي ﴾

هو منقول من تصغير حسل وهو ولد الضب وقالوا في تكسيره حسلة وسجيح يحتمل ان يكون تحقير اسجح وهو البعير الرقيق المشفر والحد قال ذو الرمة لها أذن حشر وذفرى أسيلة وخذ كمرأة الغريبة اسجح وكذلك الرجل ايضاً .

﴿ محرز بن المكعب الضبي ﴾

يقال كمبرت الزرع اذا قطعت كما بره وهي عقد انايبه الواحد كعبرة والمكعب اسم المفعول من هذا وقد قالوا المكعب ايضاً هو اسم الفاعل .

﴿ أبو ثامة بن عاذب الضبي ﴾

ثامة منقول من الثامة والثامة بنته ضعيفة قال الشاعر جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثامه

﴿ عبد الله بن عنمة الضبي ﴾

العنمة واحدة العنم وهي اطراف الخروب الشامي كذا قال ابو عبيدة ويقال هو دود حمر يكون في الرمل تشبه به اصابع النساء ويقال بل هو ايضا شي ينبت ملتفًا على الشجر يبدو أخضر ثم يحمر وانشاد بعضهم قول النابغة « عنم على اغصانه لم يعقد » يدل على انه نبت وقال كثير

إذا كانتا فوت الصفاح وحيثما صفاحًا ومكرًا بالبنان المعن
أي المحضوب حتى بصير كأن عليه عفا .

﴿ عبد الرحمن المعني ﴾

المعن الشي القليل قال التمر بن توبل الكعبي

ولا ضيعته فألام فيه فان هلاك مالك غير معن

أي غير يسير ومنه امعن بحقه أي اذبه والمعاون منه لقلته ومنه معن الماء يعنى أي سال قليلاً قليلاً كأنه من مقلوب المنع وذلك لان قلة الشيء قريبة من امتناعه ولذلك أجروا القلة مجرى النفي حتى قالوا قلما سرت حتى ادخلها فنصبوا كما ينصبون مع ما في قولك مامرت حتى ادخلها وعلى ذلك ما حكاه سيدي به عن يونس من قولهم كثرت ما تقولن ذلك فأدخل النون حملاً لكثرة على تقيضه الذي هو قل وكقولهم ربما تقوم والنون بالنفي أعني اولى بها من كثرة .

﴿ عبيد بن ماوية الطائي ﴾

الماوية المرأة وكان المرأة سميت بذلك لنقاها وماء جسمها الا تراها منسوبة الى الماء ولذلك سموها عندي المذبة فكأنها فعيلة من مذى يذى لما هناك من جريان الماء ورقته وألزموها في الاضافة بدل الواو كما فعلوا ذلك في الشاوي قال

ماوي بل ربتا غارقة شعواء كاللذعة بالميسم

وقال آخر « لا بنفع الشاوي فيها شاته » .

﴿ قبيصة بن النصراني الجرمي ﴾

يجوز ان يكون قبيصة اسماً مرتجلاً للعلم ويجوز ان يكون فعيلًا في معنى مفعول من قولهم قبصت اذا اخذت الشيء بأطراف اصابعك كالتراب وغيره فكأنه في الاصل هذه تربة مقبوضة ثم صرفت الى فعيلة فصارت اسماً منه غير صفة كالذبيحة والفريسة فلجقتها الهاء على ذلك

ويجوز ان يكون عندنا نحن صفة وان غلقتما الهاء وذلك ان القياس عندنا ان يقال هذه امرأة قتيلة وكف خصيبة وملحفة جديدة غير ان الهاء حذفت من نحو هذا فقالوا ملحفة جديدة وامرأة قتيل وعين كحيل تشبيهاً لفعل بفعول في نحو قولك هذه امرأة صبور وكفور وشكور فجدبد وبابها مما اطرء في الاستعمال وشذ في القياس فاعرف ذلك مذهباً لاصحابنا والجرم القطع .

✽ ادم بن ابي الزعراء ✽

هذه صفة منقولة كقولك فرس ادم ودماء واما الادم القيد فصفة ايضاً غير انها غلبت .
والزعراء القليلة الشعر .

✽ خفاف بن ندبة ✽

خفاف اخو خفيف في الوصف يقال شيء خفيف وخفاف وسريع وسراع وطويل وطوال وعريض وعراض وله نظائر والندبة المرة الواحدة من قولك نذبت الميت انذبه ندبة والندبة المرأة الماضية وجمع نذب ندباء .

✽ معبد بن علقمة ✽

هو مفعول من قولك عبدت الله كقولك ضربت زيداً مضرباً ودخلت الدار مدخلاً وقد ذكرنا العلقمة .

✽ ام ثواب المزانية ✽

هزان علم مرتجل ومثاله فعلان من هزرت الشيء ولا يحسن ان تحمله على فعال من لفظ هوازن لقلة فعال وكثرة فعلان ولانه ايضاً غير مصروف .

✽ قتادة بن مسلمة الحنفي ✽

قتادة ضرب من العضاء ومسلمة مفعلة من سلمت كأنه مصدر بمنزلة المشامة والمشتمة وحنيفة منقول من قولك هذا رجل حنيف وامرأة حنيفة والحنيف العادل من دين الى دين آخر وأصله من الحنف في الرجل ومنه الحنيفية للاسلام لانه مال عن دين اليهود والنصارى .

✽ الاخنس بن شهاب ✽

هو من الخنس وهو ارتفاع ارنبة الانف .

✽ عاتكة بنت عبد المطلب ✽

العاتكة القوس اذا عتكت واحمرت لقدمها وعنقها يقال قوس عاتكة وعاتك بغير هاء ويشبه ان تكون الهاء انما حذفت من عاتك من حيث كان الوصف مضارعاً للتحقير الا ترى ان قولك هذا رجيل في المعنى كقولك هذا رجل صغير وقد قالوا في تحقير قوس قويس بغير هاء فعلى هذا قالوا عاتك ومن قال قويسة فكأنه هو الذي يقول عاتكة .

✽ جربة بن الاشيم الفقعسي ✽

يجوز ان يكون تحقير جربة من قولك هذا رجل جرب وامرأة جربة ويجوز ان يكون تحقير جربة وهو القراح من الارض والاشيم الذي به شام والاشيم شياؤه والجمع شيم والمصدر الشيم والشيمة الخلق وحكماهما ايضاً ابو زيد شئمة بالهمز .

✽ ابو خراش الهذلي ✽

يقال تخارشت الكلاب والسنانير تخارشا وخراشا مثل تهارشت والخراش ايضاً ممة مستطيلة كاللذعة الخفيفة وثلاثة اخرشة .

✽ هشام اخو ذي الرمة ✽

قد ذكرنا هشاماً وسمي ذا الرمة لقوله في صفة الوند « اشعت باقي رمة التقليد » والرمة القطعة من الحبل .

✽ رجل من خثعم ✽

خثعم اسم قبيلة غير مصروف وهو في الاصل اسم بعير والخثعمة تلتخ الجسد بالدم ويقال انما سميت بذلك لانهم نحروا بعيراً فتلتخوا بدمه وتحالفوا فخثعم على هذا في الاصل ماض كدحرج نقل فسميت القبيلة به ويجوز ان يكون مصدراً حذفت منه الهاء عند النقل وأصله خثعمة ومن ابيات الكتاب

وما هي الا في ازار وعلاقة مغار بن همام على حي خثعما

✽ دريد بن الصمة ✽

يجوز ان يكون دريد تحقيراً درد يقال رجل أدرد وامرأة درداء وهو الذي كبر حتى سقطت اسنانه فصار يعض على دردره ومنه ابو الدرداء غير ان دريداً تحقيراً درد على الترخيم

و يقال ان عجوزاً رأته فتي يقبل صبياً فشاقتها ذلك فعمدت الى حجر فهتمت به فاما وارثه ذلك نفر. كما به منه فقال لها اعيتني بأشرف كيف بدردور هكذا يرويه اصحابنا و يرويه الكوفيون فكيف بدردور أي رغبت عنك ولك اسنان فكيف وانت بلا سن. والصمة الشجاع وجمعه صمم.

✽ سويد المراند الحارثي ✽

سويد تحقير اسود على الترخيم. والمراند جمع مرند وهو في الاصل مصدر رشدت المتعاع بعضه على بعض أي نضدته قال ثعلبة بن صعير الخرازي ثم العذري
فذكر اقل رثيداً بعد ما ألفت ذكاءً يمينها في كافر
انما سمي بالمصدر ثم كسر بعد التسمية فأما المصدر نفسه فقد ذكره امتناع العرب من تحقيره كما امتناعهم من تكسيره.

✽ رجل من بني نصر بن قعين ✽

تحقير اقمن من القمن وهو قصر في الانف فاحش يقال رجل اقمن وامرأة قعنا.

✽ أبو حبال البراء بن ربي ✽

الربي ما نتج في ايام الربيع ويكنى به عن ولد الرجل في شبابه قال
ان بني صينة صيفيون افلح من كان له ربيون
والصيفي ما نتج في الصيف فجاء ضعيفاً ومما الربيع والمبع فاذا مشى المبع مع الربيع ابكره
زرعاً فمبع بعنقه أي حركه فاستعان بذلك والغزوة الربعية في ايام الربيع قال
وكانت له ربعية يحذرونها اذا خضخت ماء السماء القنابل

✽ اشجع السلمي ✽

الاشجع واحد الاشجاع وهو عصب ظاهر الكف ومفاصل الاصابع ورجل اشجع وامرأة
شجعاء للطويلين وشجاع وشجاع وشجع ز يدت الميم فيه تو كيداً لعناء ومن ابيات الكتاب
قد سالم الحيات منه القداما الافعوان والشجاع الشجعا
كذا نرويه نحن وروى البنداديون «قد سالم الحيات منه القداما» وقالوا اراد القدامان
وحذف النون وانشدوا نحوه
كان اذنيه اذا تشوفا قادمنا او قلنا محرفا
وقالوا اراد قادمنا او قلنا محرفا وصحة انشاد هذا عندنا

تخال اذنيه اذا تشوفا قادمة أو قلماً محرفا
أراد تخال كل واحدة من اذنيه كما قال الآخر « يا ابن التي حذنتها باع » اي واحدة
من حذنتها باع والحذنتان الاذنان .

✽ الشمردل بن شريك ✽

الشمردل الطويل من الناس وغيره قال العجلي « سام كجذع النخلة الشمردل »
بصف عنق بعيره .

✽ نهشل بن حري ✽

النهشل الذئب ومن اسمائه النهسر والنهصر والذئب وذؤالة وذألان ونشبة والسرحان
والشيذمان والشيذمان والخيشعور والعملس والعسلق والقأوب والقليب والأطلس والعسال
والهملع والسلمع ور بما سمي هنولاً وابو جمعدة وابو جمعدة وذو الاجماع وابو معطة . وحري
منسوب الى الحر أو الى الحررة .

✽ عتي بن مالك ✽

يجوز ان يكون تحقير عات على الترخيم و يجوز ان يكون تحقير عتو ولا اقول ان المصدر يحقر
لكنه سمي به ثم حقر كما حقر الفضل فضيلاً والملاء علياً وأصل تحقير عتو عتي بثلاث يا آت
فحذفت الاخيرة كما حذفت من تحقير أحوى فقيل أحى وحكى ابو الحسن ان منهم من يقول
ان المحذوفة في نحو تحقير عطا اذا قلت عطى هي الوسطى ويجب ان يكون ذهب الى ذلك من
حيث كانت زائدة ولا يجوز ان يذهب الى ذلك في تحقير أحوى لأن الوسطى هنا عين .

✽ أبو الحجناء ✽

هي تأنيث الاحجن وهو الاعوج ومنه المحجن للعصا المعوجة الرأس كالموجلان يهصر
بها أطراف الشجر ونحوها وتكسيرا حجن وحجناء حجن .

✽ الغطمش الضبي ✽

الغطمشة أخذ الشيء قهراً قالوا ومنه اشتق الغطمش في امم رجل فهو على هذا اسم
مرتجل وقالوا الغطمش الرجل الكليل البصر فهو على هذا منقول من الصفة .

✽ حفص بن الاخيف ✽

الحفص الزبيل من الأدم اذا كان صغيراً والحفص أيضاً مصدر حفصت الشيء احفصه حفصاً اذا جمعته من تراب وغيره وجمع الحفص الزبيل أحفاص وحفوص . والحيف ان تكون احدى العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء وهو من الاختلاف ومنه مسجد الحيف وذلك انه ما انحدر عن الجبل فليس شرقاً ولا حضيضاً فهو مخالف لها والناس أخيف أي مختلفون قال

الناس أخيف وشقي في الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
وكان أبو علي يذهب الى ان عين الخفاة وهي الخريطة المنقوشة بياه وبأخذها من هذا
الموضع وذلك لما فيها من اختلاف الالوان ومن قال ههنا من الاخيف فقد سها .

✽ فاطمة بنت الاججم (*) الخزاعية ✽

الاججم الشديد حمرة العينين مع سعتها والاني حجاء وهذا الشاعر هو أججم بن
دندنة الخزاعي زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطب وكان أججم هذا أحد سادات
العرب . وخرزاعة علم مرتجل وسميت بذلك لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز أيام خرجوا
من مأرب أي لا تقطاعهم عنها يقال انخزع الحبل أي انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى
من ضعف وكبر قال

فلما حللنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا في جموع كراكر

✽ السليك بن السليكة ✽

هذا منقول من قولهم سلك وهو طائر وهو ذكر الحجل وجمعه سلكان والسليك
تحقير سلك .

✽ العجبر السلولي ✽

بنو عجر بطن من العرب فقد يجوز أن يكون العجبر تحقير هذا الاسم وقد يجوز أن يكون

(*) في حاشية الاصل : يقال فيه الاججم والاججم بتقديم الحاء على الجيم والجيم على الحاء
قاله ابو عبيد البكري .

تخفير أعجمي والمؤنث عجاء إذا كانا ذوي عجز وهي العقد قال رجل لراع ما عندك باراعي الغنم قال عجاء من سلم قال اني ضيف قال للضيف أعددتها . وأما ساول فاسم مرتجل لا نعرفه جنساً .

﴿ مهلهل ﴾

يقال انه أول من أرق الشعر وهلهل قال النابغة
أناك بقول هلهل نسج كاذب ولم يأت بالحق الذي هو ناصع
وأنكر قوم هذا فقالوا كيف يكون هذا ومهلهل أحد شعراء العرب قال ابن السكبي انما
سمي مهلهلاً ببيت قاله
لما توعر في الكراع هجينهم هلهل آثار مالكا أو صنبلأ
الكراع أنف الحرة وهلهل رجعت الصوت .

﴿ أبو حنش ﴾

الحنش ضرب من الحيات والحنش ايضاً واحد احناش الارض وهي هوامها .

﴿ صفة الباهلية ﴾

يقال ناقة صفي اي غزيرة اللبن قال
عقر الصفي فما اشتوى من لحمها فلذا ومثل لحامها لا يشتوى
وفلان صفي فلان وصفوته وفلانة صفي فلان وصفيته ويقال رجل باهل اذا كان
متردداً بلا عمل وكالراعي بلا عصا قال « كالأبق العريان يدعو باهلاً » ومنه الناقة الباهل
التي ليست بمضرورة وكذلك المرأة الباهل وقالت امرأة لزوجها « وأنتك باهلاً غير
ذات صرار » ضربته مثلاً تشبيهاً بالناقة فأما قولهم في التسمية باهلة بن أعصر فيجوز أن
يكون من قولهم بهله الله أي لعنه وعليه بهلة الله أي لعنة الله وهذا مما تدخله الهاء فتكون
باهلة كلاعنة وهو أمثل من ان نقول انه ألحق الهاء على المعتاد من تغيير الاعلام .

﴿ نهار بن توسعة - يرثي أخاه عتيبان ﴾

النهار المعروف وجمعه نهر قال
لولا الشريدان لبئنا بالصمر
ثريد ليل وثر يد بالنهر

والقياس يوجب ترك جمع النهار من حيث كان جنساً جارياً مجرى المصادر وتقيضه الليل
وقياسه ألا يجمع أيضاً قال أبو علي فأما قول الشاعر

اني اذا ما الليل كان ليلين وجليح الحادي لسانين اثنين

فإنما ثناء من حيث وقع اسم الكل على البعض كما ترد الجنس الى النوع في قولك قمت
قيامين وانطلقت الانطلاقين واكثر الناس على الامتناع من جمع النهار لما ذكرناه ومنه عندنا
قوله عز وجل « وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل » فهذا أيضاً من ايقاع اسم الكل على
البعض لأنهم لا يرون عليهم جميع ما في الوم من الليل هذا محال فالموضع اذاً موضع مجاز
ويقال نهار أنهر كما يقال ليل أليل وقول سيبويه يسير عليه الليل والنهار هو مما وقع فيه اسم
الكل على البعض أيضاً فأما النهار فرخ الكروان فيكسر أنهرة وهذا قياس صحيح في غير الليل
والنهار . وتوسعة امره ظاهر لأنه مصدر وسعته . واما عتبان فمقول من قولك اعطاني
فلان العتي بزعمه فلبوته فلم اجد عنده عتباناً .

❖ قسامة بن رواحة السبسي ❖

القسامة الحسن رجل قسيم اي حسن والقسامة أيضاً الجماعة يجتمعون فيقسمون على امر ما
بكونه او يبطلانه . فأما رواحة فمرء رجل علماً وليس بمقول . وانما يقال رحنا رواحاً لا رواحة .

❖ سليمان بن قتة العدوي ❖

القتة واحدة القت هذا المعروف والقتة الواحد من قولهم قت الحديث بقتة اذا حمه ومنه
ورجل قتات للنمام قال رؤبة « قلت وقولي عندهم مقتوت » اي كذب والعدوي منسوب الى
عدي والعدوي الجماعة من الناس يتعادون واحدهم عاد ومثله من الجمع على فعيل غاز وغزي وكتب
وكليب وعبدو عبيد وضرس وضر بس ورهن ورهين وغون وعوين وطس وطسبس قال « قرع بد
الطساسة الطسيسا » ومنه بضمة من لحم وبضيع وضأن وضئين ومعز ومعيز ونقد وتقيد وبقرة
وبقير وفيه غير هذا .

❖ قتيلة بنت النضر ❖

يجوز ان يكون تحقير قتيلة فقد سموا بها المرأة وهي في الاصل المرة الواحدة من قتلته ثم بعد
ان سمي بها حقرت ويجوز ان يكون تحقير قتل وهو العدو ثم حقرت بعد التسمية بها فدخلتها
الناء حينئذ . وتكون هذه التسمية لها بالقتل وهو العدو كقول الآخر

غزال مارأيت اليو م في وفد بني كنه
رخياً بصرع الاسد على ضعف من المنه

و كقول الآخر

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به دهن أضعف خلق الله اركاناً
وقبله « قتلنا ثم لم يجبين قذلاناً » فكأنهم سموها قتلة او قتيلة لما تصوروه من تجهيل النساء
بالرجال فيما حكيناه وغيره قال الاعشى

رب رقد هرقته ذلك اليو م واسرى من معشر أقتال
وقال عبد الله بن قيس الرقيات

واغترابي عن عامر بن لوئي في بلاد كثيرة الأقتال

وقال آخر

اصبح الربع قد تبدل بالحية بي وجوهاً كأنها اقتال
وحدثنا ابو علي يرفعه باسناد قال يقال هما قتلان وهما حنتان وهما تان اي مثلان قال
ومنه قولهم ذهبت النبل حتى اي مستوية .

✽ شبيب بن عوانة ✽

الشبيب مصدر شب الفرس يشب شباباً وشبيباً . فأما عوانة فعلم مرتجل غير منقول وعوانة
من عوان كرواحه من رواح وكأنهما من احداث الاعلام .

✽ كعب بن زهير ✽

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين عن ابي العباس احمد بن يحيى قال اختلف في كعب الانسان
فقيل هو ما أشرف على العقب من جانبها وقيل ايضاً انه العظم الشاخص في ظهر القدم وكعب
القناة ما بين كل انبو بين والكعب القليل من رب السمن فيبقي في اسفل النحي والقوس بقية
التمر في جانب الجللة والثور القطعة من الاقط . وزهير تحقير أزهر على الترخيم ويجوز ان يكون
تحقير زهر وذهب الفراء الي انه لا يحقر الاسم تحقير الترخيم الا ان يكون علماً كزهير وبجير
ونحوهما وقد قدمنا من الاحتجاج عليه فيما فيه كاف باذن الله تعالى .

✽ رقية الجرمي ✽

هو تحقير رقية او رقية فعلة او فعلة من رقت حقراً بعد ان سمي بهما الموث .

✽ غَوِيَّةُ بن سُلَيْمِ بن ربيعة ✽

يجوز ان يكون تحقير غاوية ويجوز ان يكون تحقير غية بعد التسمية بها ولو كانت غوية
اسماً لامرأة لصلح ان تكون تحقير غاو وجاز لحاق التاء له وان كان غاو رباعياً من قبل انه لما
حذفت لامه صار تحقيره الى عدة تحقير بنات الثلاثة فلحقته الهاء كما تلحق آخر المونث الثلاثي
اذا حقر ودليل ذلك قولهم في تحقير سماء سمية لما حذفوا من آخرها حرفاً فصارت الى مثال
فعمل دخلتها الهاء .

✽ المسجاح بن سباع الضبي ✽

هذا من أمثلة الصفات نحو مطعان ومضراب ولا ابعد ان يكون في الاصل وصفاً فنقل الى
العلم من قولهم « ملك فأسجج » فيكون مسجاح من مسجح كذاكار من مذكر ومفسد من
مفسد وسمي الرجل سباعاً كما سمي كلاباً وضباباً .

✽ حزاز بن عمرو أخو بني عبد مناة ✽

حزاز جمع حزازة وهي هبرية الرأس وهو ما ينتثر منه كالذخالة اذا سرحته و يقال ايضاً في
معنى هذا الاسم حزاز وهو ما يمز في القلب قال الشياخ
فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من اللوم حافر
ويروي خزاز .

✽ اياس بن الأرت ✽

هو مصدر أسته أو سه أو سا اذا اعطيته وظنه السكري مصدر أست من كذا ولبس كذلك
ولا لأست مصدر لأنه مقلوب من يست ولو كان له مصدر لم يكن كذلك مقلوباً ولكن
ايضاً تعتل فاؤه وعينه فيقال أست أو أس وقد ذكرنا علة ذلك في موضع آخر . والأرت
الذي في لسانه عجلة والائتي رتاء والجمع رت وفي لسانه رئة اي عجلة .

✽ أبو صعتر البولاني ✽

هو واحد الصعتر فصيح في كلام العرب . وأما بولان فترنجل علماً وهو فعلان من لفظ البول
ولا ينبغي أن يحمل على فوعال لثلاثة أشياء واحدها اننا لانعرف في الكلام تركيب
(ب ل ن) وآخر انه اقل من فعلان والثالث انه لا ينصرف فدل ذلك على زيادة النون

كقحطان وعدنان فان قيل فلعله معلق عندم على القبيلة قيل وكذلك يحتمل ان يكون اسم الحي فاذا كانت القسمة تحتلها كان التذكير أولى به .

✽ الارقط بن زعبل العنبري ✽

الزعبل الصبي السيء الغذاء . والعنبر هو المعروف والعنبر أيضاً من اسماء الترس ونونه أصل كنون عنبر وقد مر ذلك وقال « سبط يربي ولدة زعابلا » (١) .

✽ الفلاخ ✽

يقال فلخ البعير يقلخ فلخاً وقليخاً وذلك اذا هدر كأنه يقلعه قلماً وهو بعير فلاخ وأما الفلاخ فعلم مرتجل .

✽ عصام بن عتبة الزماني ✽

عصام القرية وكاؤها وعصامها ايضاً عرونها قال الاعشى
الى المرء قيس أطيل السرى وأخذ من كل حي عصم
جمع عصام يعني عهداً يبلغ ويعز به .

✽ لبيد بن ربيعة ✽

البيد الخرج أو الجواقي والربيعة البيضة من الحديد ويقال الربيعة الصخرة العظيمة .

✽ زينب بنت الطثرية ✽

زينب مرتجل علم وأخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين عن ابي العباس أحمد بن يحيى قال
فلان « رحم الله عمتي زينة ما رأيتها قط تأكل الا وظننتها تناول انساناً وراءها » فهذه فعلة
من هذا اللفظ وزينب فيعمل منه . وأما الطثرية فنقولة من الطثرة وهي خثورة اللبن
الذي فوقه ويقال لبن خاثر طاثر وانشد الفر بقان ورويناه في غير مكان
انتك عبر تحمل المشيا ماء من الطثرة أحوذيا

(١) في حاشية الاصل : في المحكم « العين والزاي » الزعبل الذي لم ينجع فيه الغذاء
فمعظم بطنه ودق عنقه .

يعجل ذا القباضة الوحيا ان يرفع الميزر عنه شيا
شبه الماء الذي وزدته الابل بطثرة اللبن .

❖ الأبيرد اليربوعي ❖

الابيرد في الكلام على ثلاثة أضرب يقال سحاب برد وأبرد اذا كان فيه البرد قال
« كأنهم المعزاء في وقع ابردا » والثور الابرد الذي فيه لمع سواد وبياض لفة يمانية والابرد
واحد أبردي النهار اي طرفيه قال
اذا الارطي نوسد أبرديه خدود جوازي بالرمل عين
فالابيرد اذا تحقير احد الابردين الاولين فأما اليربوع فمعروف .

❖ سلمة الجعفي ❖

السلمة واحدة السلم وهو شجر وأما السلمة فالصخرة وجمعها سلام وحكى النضر فيها
السلم بفتح السين وهو يريد السلم بكسرهما . واما الجعفي فنسب الى حي من اليمن يقال
لهم جعفي بلفظ النسب ايضا فاذا نسبت الى جعفي حذف ياء النسب منه وألحقت بآئين
مستحدثين وهو اسم مرتجل علما فتوهم بعضهم أن اسم الحي جعف وانكر ذلك عليه احمد
ابن يحيى ونظير جعفي اسم هذا الحي وانه بدي وفيه ياء الاضافة قولهم كرمي وله نظائر .

❖ اخت المقصص ❖

يكون اسم المفعول من قصص الجناح وغيره فهو مقصص والمقصص أيضا المكان المخصص
من القصة وهي الجص وجاء في الحديث « يضاء مثل القصة » .

❖ ريطة بنت عاصم ❖

الريطة الملاءة وتكسيها رئاط قال الهذلي
فحور قد هوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط
وقال في جمعه أيضا ربط قال العبد « كأن على اعلاه ريطا يمانيا » وهذا غريب في معناه
وذلك ان الاسماء التي بين آحادها وجموعها التاء انما هي اسماء الاجناس المخلوقات لا
المصنوعات وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر وبيرة وبر وتمرة وتمر ولا يقال في سلسلة

سلسل ولا في مغرفة مغرف غير اننا قد مر بنا من هذا النحر أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة
وقلنس وسفينة وسفين ودواة ودوي وثأية وثأي ورابية ورأي وغاية وغاي وعمامة وعمام
على انه قد يجوز ان تكون عمام ليس من هذا لكنه تكسير عمامة فيكون الف عمامة كألف
رسالة وألف عمام كالف ظراف وشراف وجاء تكسير فعال على فعال من حيث كانت
فعال اخت فعيل في زيادة حرف المد في موضع واحد وكون كل واحد منها ثلاثياً فكما
جاء عنهم ظريف وظراف وكرم وكرام كذلك استجازوا تكسير فعال على فعال ومثل
ذلك قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناقع هجان ونوق هجان فإذا جاز ذلك فيما لا
تاء تأنيث فيه كان فيما هي فيه أمثل لأجل ذلك القدر بينهما من خلاف اللفظ .

✽ حريث بن عتاب ✽

قد ذكرنا حريثاً . وأما عتاب فمرتجل علماً وهو احد الاسماء الجائية على فعال غير
وصف وهي الكلاء مرفأ السفن والجبان والقياد ذكر البوم والجيار الصاروج والخطار
دهن طيب وأما العقار لأحد الابنة فلا أحقق عريته .

✽ الكرووس بن زيد ✽

هو الشديد الرأس قال

يا فقمساً وابن مني فقمس أبلي يا كلها الكروس
وقال العجاج « فينا وجدت الرجل الكروسا » .

✽ زفر بن الحرث الكلبي ✽

الزفر الناهض بحمله وليس زفر هذا الاسم منقولاً من هذا الوصف لو كان كذلك
لوجب صرفه ألا ترى ان فعلاً المعدول عن فاعل لا يجوز دخول اللام عليه وذلك
نحو زحل وفثم وتعل وجشم وقد قال « يا بني الظلامة منه النوفل الزفر » فدخول اللام عليه
يعرفك ان زفر الذي ليس مصروفاً ليس بهذا لداخلية اللام ولو سميت رجلاً بزفر هذا
بعد خلعه اللام عنه لوجب صرفه لأنه حينئذ كان يكون كصرد ونفر وجعل وهذا واضح
وهو رأي أبي علي بتفسيره .

✽ ابن حبناء التميمي ✽

الحبن ورم في أسفل السرة ورجل أحبن وامرأة حبناء وقد حبن يحبن حبناً وهو محبوبون قال

وكانت من نتاج شيخ سوء من الاكراد أحسن ذي سعال
واما تميم ففعل بمعنى فاعل ومعناه تام الا ان تميماً ابلغ معنى من تام قال زهير
تميم قلوبناه فاكل خلقه فتم وعرته بداه وكاهله
والتميم ايضاً جمع تميمه أي المودة قال
تعوذ بالرقى من غير خبل وتمعد في قلائدهما التميم

✽ الفرزدق ✽

جمع فرزدقة وهو قطع العجين غير مخبوزة ويقال بل الرغيف فرزدقة ويقال انه
فئات الخبز .

✽ أبو حزابة التميمي ✽

حزبني الامر يحزبني حزابة والامر حازب وحزبت اذا اشتد عليك .

✽ بغير بن لقيط الامدي ✽

البغير الاحق الضعيف قال « ليعلمن البغير بن البغير » كانه من معنى الابطث وهو
من خساس الطير وضعافها ولست اقول ان الراء زائدة كما قال احمد بن يحيى ان الباء من
زغذب زائدة لانه اخذه من الزغبة ان الباء من زغذب زائدة لان آخره من الزغد وهو الهدير
يقطعه البعير من حلقة هذا مالا استجزه واعوذ بالله من مثله قال الراجز « يد زاراً وهديراً
زغدياً » واحسن الظن بابي العباس ان يريد ماذهب نحن اليه في نحو سبط وسبطر ودمث
ودمثر ولولؤ ولآل وجعفة وجعفلة من انها أصول تقاربت وليست من واد واحد واما
قوله وهديراً زغدياً فمنصوب بفعل آخر غير هذا الظاهر وليس عندي محمولاً عليه ولا
معطوفاً على قوله زاراً وذلك انه قال يد زاراً من حيث كان الزبير من الاصوات الممتدة
واما الزغد فقد تقدم انه الصوت تخرجه مقطوعاً فقد اختلفا اذا فكأنه قال يد زاراً وهو
يرجع هديراً زغدياً فقد علمت بذلك انه من باب قوله متقلداً سيفاً وريحاً وتلك الايات
التي ينشدها الفرغان في هذا المعنى وهذا عندي أحد ما يدل على ان العامل في المعطوف
غير العامل في المعطوف عليه الا ترى انه ههنا قد اضمحل عامل ثان لا محالة واذا ثبت ذلك
بما لا خلاف معه حكم به على المختلف فيه .

✽ كَنْزَةُ أُمِ سَلْمَةَ بْنِ يَزِيدِ الْمُنْقَرِيِّ صَاحِبِ ذِي الرِّمَّةِ ✽

كَنْزَةُ مَنْقُولٌ مِنْ كَنْزَتِ الشَّيْءِ أَكَنْزَهُ كَنْزَةً كَضَرَبَتْهُ أَضْرَبَتْهُ بِرَبْدِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
وَأَمَّا الْمُنْقَرِيُّ فَهِيَ الرِّكِيُّ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهُوَ إِضْطِحُّ الْحَدِيدِ وَتَكْسِيرُهُ مَنْقَرٌ وَأَمَّا تَكْسِيرُ مَنْقَارِ
الطَّائِرِ فَمَنْقَابِيرٌ .

✽ شَبْرَمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ ✽

هِيَ وَاحِدَةُ الشَّبْرَمِ وَهُوَ نَبْتُ حَارٍ يَحْتَدِرُ الطَّبِيعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَاهَا تَدُقُّ الشَّبْرَمَ فَقَالَ
« أَنَّهُ حَارٌ بَارٍ » وَتَوْحَمٌ بَعْضُهُمْ أَنَّ الطَّفِيلَ تَصْفِيرُ طِفْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَهْوَاهُ الْمَعْنَى فَلَمْ يَنْعَمِ النَّظَرَ
وَمِثْلُ فَعِيلٍ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّحْقِيرِ الْمَحْدُودَةِ الْمَفْرُوزَةِ اعْنِي فَعِيلًا وَفَعِيمَلًا وَفَعِيمِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ
قَدْ فَارَقْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا يَارِبُ لَا تَرْجِعِ الْيَنَابِطُ طَفِيلًا
فَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرُ طِفْلِ وَطِفْلٍ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَحَكَى أَبُو
الْحَسَنِ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا كَيْفَ تَصْفِيرُ حَبَارَى فَقَالَ حَبْرُورٌ فَهَذَا تَحْقِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى
طَرِيقِ الصَّنْعَةِ .

✽ مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ✽

قَدْ حَكَى فِي مَسْكِينِ مَسْكِينٍ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَهُوَ شَاذٌ وَمِثْلُهُ فِي الشَّدُوذِ مِنْ هَذَا النَّحْوِ مَنْدِيلٌ
وَأَمَّا دَارِمٌ فَيُقَالُ مِنَ الرَّجُلِ بِحَمَلِهِ بِدَرَمٍ مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ تَقَارِبُ الْخَطْوِ بِهِ وَعَكْرَشَةُ دَرُومٍ لِلتَّقَارِبِ
فَرُوجَهَا فِي الْعَدُوِّ قَالَ الشَّاعِرُ
هُوَ عِقَابُ غَرْدَةٍ إِشَارَتُهَا بِذِي الضَّمْرَانِ عَكْرَشَةُ دَرُومٍ

✽ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ ✽

قَمُوُّ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ قَمَاءٌ وَهُوَ قَمِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ قَمِيَّةٌ وَيُقَالُ قَمُوْتُ الْإِبِلِ تَقَمُّ قَمُوًّا إِذَا سَمِنَتْ وَيُقَالُ
إِضْطِحَّتْ الْمَرْأَةُ قَمَاءً إِذَا صَغُرَ جَسْمُهَا .

✽ أَيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ ✽

قَدْ ذَكَرْنَا أَيَّاسًا . وَأَمَّا الْقَائِفُ فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَافٍ يَقْوَفُ فِي مَعْنَى قَفَا يَقْفُو يُقَالُ قَفَوْتُ
الشَّيْءَ وَقَفَيْتُهُ أَيَّ جِئْتُ مِنْ قَفَاءٍ وَمِنْهُ الْقَائِفَةُ جَمْعُ قَائِفٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آثَارَ السَّارِقِ .

✽ سالم بن وابصة ✽

و بص الشيء يبص و يبصاً اي لمع و برق في معنى بص يبص بصيصاً و وبصت النار ونحوها
فهي وابصة و يبص كل شيء بريقه قال « في هامة كالتحر الرواص » وقد قالوا ما في الرماد بصوة
اي ما فيه شررة ولا جرة و كأنه من هذا الاصل وان لم يكن منه على حد ما تقول في قفت
وقفوت والافعى والفوعة وكان ابو علي كثيراً ما يتأنس بهذا النحو من الاستقراء .

✽ المعلوط بن بدل القرعبي ✽

هو اسم المفعول من قولهم علطت البعير اذا وسمته في عرض خده وعلطته أعلطه علطاً
فأما نفس السمة فهي العلاط .

✽ منظور بن سحيم ✽

يقال نظرت الشيء في معنى انتظرته وهو منظور وانا ناظر وعلى هذا فما يسأل عنه من معاني
المولدين قول بعضهم

طيف اناك معطرا والطيف لا بتعطر

من زينب فاشتمته طرباً وزينب تنظر

وفيه عندي جوابان احدهما ان يكون الطيف هو زينب نفسها فيكون حينئذ من باب قوله
« بأبي الظلامة منه النوفل الزفر » وهو نفسه النوفل الزفر وكذلك قول الله عز وجل « لهم فيها دار
الخلد » وهي نفسها دار الخلد وقد تقدم هذا النحو في كتابنا هذا وغيره فكأنه كيف قال طيف
من زينب اناك معطرا وقد نبه بقوله والطيف لا بتعطر على ما اردنا اي انما يكون هو اياها لا
طيفاً على الحقيقة وزاد في تأكيد ذلك بقوله « وزينب تنظر » اي اذا كان هو هي فلا محالة
انها حاضرة ناظرة الى ما يجري هناك فهذا وجه ظاهر والوجه الآخر ان تكون هي اهدت اليه
طيفها وأزارته خيالها وقوله « وزينب تنظر » في هذا الوجه اي تنتظر عوده اليها ومعنى قوله
معطراً في هذا الوجه اي انه التذلل حاله ونعمت به نفسه كما قال « وجدت بها طيباً وان لم تطيب »
واما سحيم فتحقير ترخيم أسحيم والسحيم ضرب من الشجر وقد ييوزان يكون سحيم تحقيره .

✽ حاتم بن عبد الله ✽

الحاتم الغراب لانه يحمم بالفراق قال الشاعر

ولست بهيباب اذا شد رحله يقول علاني اليوم واق وحاتم

الواق الصرد والحاتم الغراب .

✽ ابن الزبير الاسدي ✽

الزبير الحمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير فلاقوا من آل الزبير الزبيراً
و الزبير ايضاً الكتاب المزبور اي المكتوب قال « كما رأيت المهرق الزبيراً » .

✽ حجية بن المضرب ✽

يجوز ان يكون تحقير حجة وهي الفقاءة من المطر ونحوه نملو الماء قالت
أُقلب طرفي في الفوارس لأرى حزاقاً وعيني كالحجاة من القطر
وقد يجوز ان يكون حجة تصغير حجة بعد التسمية بها يقال حجاه يججوه وهو حاج
والمرة منه حجة بمنزلة الدعوة والغزوة قال المعجاج

فهن يعكفن به اذا حجا عكف النبط يلعبون الفنزجا

وقد يجوز وجه ثالث وهو ان يكون حجة تحقير حجي وهو العقيل غير انه علق على
مؤنث فلما حقر دخلته الهاء كما انك لو سميت امرأة بيكر او عمرو اقلت بكيرة وعميرة ويجوز
غير هذا مما بطول كأن يكون تحقير ترخيم حاج علماً لمؤنث ايضاً او ترخيم تحقير حجو علماً
لمؤنث ايضاً او تحقير ترخيم محتاج علماً لمؤنث كل ذلك جائز .

✽ المقنع الكندي ✽

المقنع الرجل اللابس سلاحه وكل مغط رأسه فهو مقنع قال الشاعر

ضرباً يبرز البطل المقنعا قناعه اذا به تلقعا

✽ قيس بن الخطيم ✽

سعي بذلك لانه خطم انفه اي كسر فهو فعيل في معنى مفعول .

✽ محمد بن أبي شحاذ الضبي ✽

شحاذ علم غير منقول وأجيز مع هذا ان يكون في الاصل مصدر شاحذني يشاحذني

شحاذاً اذا راسلك وضاهاك في شحذ السيف وغيره .

✽ حرقه بنت النعمان ✽

هذا اسم مرتجل غير منقول وحرقة هذه وأخوها حرق هما ابنا النعمان وفيهما يقول الشاعر
تقسم بالله نسلم الحلقة ولا حرقاً وأخته حرقه
الحلقة السلاح وينبغي ان يكون اراد الحلقة يعني حلقة الدرع ونحوها اكتفاء بالواحد
عن الجماعة ثم انه حرك العين مضطراً كما قال روءبة « مشبة الاعلام لماع الخفق » يريد خفق
السراب وكقول زهير « خاف العيون فلم ينظر به الحشك » يريد حشك الدرّة أي اجتماعها
وحكى أبو عثمان عن الاصمعي قال قلت لأعرابي ونحن بالموضع الذي ذكره زهير في شعره
لم قال

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ماء بشرقي سلمى قيد او ركك

انعرف رككاً فقال قد كان ههنا ماء يسمى رككاً قال آخر « وحامل المثين بعد المين »
والالف يريد الالف من العدد والمثين وقال آخر
قضين حجماً وحاجات على عجل ثم استدرن الينا ليلة النفر
والنعمان علم مرتجل ايضاً كما أن نعمان اسم موضع كذلك .

✽ الحكيم بن عبدل ✽

اللام في عبدل زائدة ومثاله فعلل واللام الاخيرة زائدة غير مكررة ولعمري انك لو مثلت
جعفرأ ايضاً لقلت فيه فعلل غير ان اللام الثانية تكرر الاصل ولام فعلل من تمثيل عبدل
زائدة البتة كنون رعشن وخابن وعليجن ولو بنيت مثل جعفر وسلب من ضربت لقلت ضربت
وكورت الباء لأنها أصل اذا قابلت بها أصلاً ولو بنيت مثل عبدل منه لقلت ضربل ومن
خرج خرجل ومن سعد سعدل وهذا بيان منير ومثل عبدل في زيادة لامه قولهم في زيد
زيدل وفي الاشح فحجل وقالوا ذلك وأولئك وهنالك وقالوا قصمة وقصملة وذهب محمد بن
حبيب في قولهم عنسل الى ان لامها زائدة وأخذها من العنس وقد مر بنا من هذا النحو
أكثر من هذا .

✽ الصلتان العبدي ✽

الصلتان الماضي المنصلت في امره وشأنه ومنه سيف أصليت اي بارز مشهور قال روءبة
« كاني سيف بها أصليت » .

✽ جران العود ✽

الجران باطن عنق البعير والدابة ويقال ان هذا الشاعر سمي بذلك لقوله
خذنا حذراً باجارتني فإني رأيت جران العود قد كاد يصلح

✽ بعض القرشيين ✽

القياس على مذهب صاحب الكتاب في الاضافة الى قرش قرشي كما قال
بحي قرشي عليه مهابة سريع الى داعي الندي والتكرم
فأما قرش المذوب اليه القبيلة فيقال انه سمي بذلك من قولك نقرش القوم اذا تجمعوا
وذلك لتجمع قرش ويقال ان قرشاً دابة من دواب البحر ويقال أيضاً نقرش الرجل اذا
نزه عن مدانس الامور قال « و بنا سميت قرش قرشاً » .

✽ ابن هرمة ✽

الهرم ضرب من النبت سمي بذلك كما سمي ضرب آخر من النبت أبيض الشيحة لبياضه
وأظن الهرم ضعيفاً وواحدته هرمة فكأنه من الهرم وهو الى ضعف .

✽ أبو الريس الثمالي ✽

هو تحقير الريس وهو الضرب باليدين يقال ربه بيديه اذا ضربه بهما وداهية رساء أي
شديدة ودواء ريس وجاءنا بأمر ريس ودبس أي شديدة وكأنه من مقلوب رسي أي
استقرت الداهية وثبتت وتمكنت كما قيل لها مصيبة .

✽ عبد الله بن العجلان ✽

العجلان المستعجل قال النابغة الذبياني
امن آل مية رايح أو معتدي
عجلان ذا زاد وغير مزود
رجل عجلان وامرأة عجلي وقوم عجال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن يحيى بقول الشاعر
مروا عجالاً فقالوا كيف صاحبكم قال الذي سألوا أمسي لمجودا

✽ أبو الطمحان القيني ✽

الطمحان فملان من طمخ بأنفه وبصره اذا تكبر قال العجلي « أحطم انف الطامخ المطهم »

والقين عندهم الحداد وكل صانع قين ومن امثالهم « اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح » اي
 يصبح عندك فلا يبرح لأنه كذاب قال
 فان عشت يا ابن القين بمدي بالقدر فحرف رجعتي ترديك من حيث لا تدري
 والقين ايضاً موضع القيد من البعير قال ذو الرمة
 داني له القيد في ديمومة قذف قينيه وانجسرت عنه الاناعم

✽ نفر وهو جد الطرماح ✽

نفر الناس من منى وغيرها ينفرون نفراً قال الشاعر
 مانلتقي الا ثلاث منى حتى يفرق بيننا نفر
 وتنافر الرجلان أي تفاخرا فنفر احدهما صاحبه أي شرفه وفخزه قال « واعترف
 المنفور للنافر » .

✽ توبة بن الحمير ✽

دخول اللام على الحمير علماً امثل منه في دخوله على الثعلب وذلك ان التحقير ضرب من
 الوصف بلحق الحكمة ولذلك لم يميز دخول التحقير في الافعال من حيث كانت الافعال
 لا توصف وانما لم يوصف الفعل مخافة انتقاض الحال به عن سابقة وضعه وذلك ان الفعل هو
 المفاد وانما يفاد من حيث كان منكوراً أبدأ والوصف يكسب الموصوف ضرباً من الاختصاص
 والفعل في غايبة البعد عن الاختصاص فلم يلاقه الوصف ولا ماهو في حكم الوصف والتحقير هو في
 حكم الوصف معنى الا ترى تجمد معنى رجيل انما هو رجل صغير ولذلك لحقت الياء في تحقير المؤنث
 الثلاثي غير ذي التاء نحو هند وجمل وقدر وشمس اذا قلت هنيذة وحبيطة وقديرة وشميسة من
 حيث لو كنت وصفت لقلت هند صغيرة وقدر الصغيرة فاذا ثبت ان التحقير ضرب من الوصف في
 المعنى كان لحاق اللام في الحمير نحواً من لحاقها في الصغير فتكون اللام فيه مع تعريفه مثلها في
 الوليد ونحوه وليس كذلك الثعلب لانه لا تحقير فيه فيضارع به الصفة وانما باب لحاق اللام في
 العلم الوصف نحو الحارث والعباس ولولا ما في الثعلب من معنى النكر والخبت لما لحقته اللام وهو
 علم فاعرف ذلك .

﴿ ابن ميادة ﴾

هي فعالة من ماد يمد رجل مياد وامرأة ميادة اذا تمايل مهتزاً من سكر أو ترفٍ ويجوز أن يكون فيعالة منه وفوالة ايضاً .

﴿ أبو دهيل ﴾

دهيل منقول وهو في الاصل اسم طائر .

﴿ ابن ابي دبا كل الخزاعي ﴾

دبا كل علم مرتجل وليس منقولاً من جنس .

﴿ نصيب ﴾

تحقير ناصب على الترخيم والناصب الجاد في سيره يقال نصبنا السير نصباً اذا رفعوه وكل شيء رفعته فقد نصبته وقد يجوز ان يكون تحقير نصب هذا بعد ان سمي به فزال عن مصدره .

﴿ أبو حية النميري ﴾

يجوز أن يكون كني بواحدة الحيات ويجوز أن يكون كني بحية تأنيث حي من قولهم رجل حي وامرأة حية فحية في هذا كعائشة وحي منه كعمر ويحيى اسمي رجلين ويجوز ان يكون حية من هذا الفعل الواحدة من حيث مثل عبيت في المنطق عية واحدة ويجوز ان يكون المرة الواحدة من حوبت وأصلها على هذا حوية فغيرت كطوبت طيبة وشوبت اللحم شبية ولو نسبت اليها على هذا لقلت حووي وعلى ما قيل حيوي .

﴿ أبو القمقام الأصدي ﴾

القمقام السيد وهو في الاصل البحر لأنه مجتمع الماء وشبه الرجل به لاجتماع الامور اليه يقال قمم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقالوا بحر قمقام فأجروه عليه وصفاً ورجل قمقام وقماقم للسيد قال العجاج « من خر في قمقامنا قمقما » شبه عدد دم وكثرتهم بالبحر قال العجاج ايضاً « وقمقان عدد وقمقم » والقمقان صغار القردان الواحدة قمقامة وسمي بذلك لاجتماع جسمه وانضمام أجزائه بعضها الى بعض .

﴿ عمرو بن الايهم ﴾

الايهم الرجل الشجاع ويقال ايضاً الاصم والايهمان السيل والجل الهائج ويقال ايضاً

السيل والخرىق وكل هذه معان منقاربة وموئثة بهما، وهي الارض التي لا يهتدى لها كان
هذه الأشياء لا يهتدى لها قال الاعشى

وبهاء بالليل غطشى الفلاة بورقني صوت فياها

✽ عملس بن عقيل بن علفنة ✽

العملس الذئب وقد ذكرنا أساءه وذكرنا علفنة فيما مضى .

✽ زميل بن أبير ✽

ييجوز ان يكون تحقير ترخيم أزل وهو الصوت مع الجلبة كصوت الجوف ايضاً انشد
أبو الحسن

نضب لثات الخيل عن لهواتها ونسمع من تحت الهجاج لها ازملا

ويجوز ان يكون تحقير زمل . وأما أبير فيكون تحقير أبر بعد التسمية به وهو من قولك
أبرت النخل آبره أبراً اذا اصلخته أو من أبرته العقرب تأبره أبراً اذا لسبته بابرتها ويجوز أن
يكون أبير تحقير وبر وهي دابة أصغر من السنور طحلاء اللون قصيرة الذنب وأصله على هذا
وير فلما انضمت الواو ضمماً لازماً قلبت همزة على المعتاد في ذلك .

✽ عمارة بن عقيل ✽

هو اسم علم مرتجل قال الليث قلت لأبي الدقيش ما الدقيش قال لا أدري قلت فما الدقيش
قال لا أدري قلت أفاكتنيت بما لا تدري ما هو فقال انما الاسماء والكنى علامات .

✽ قعناب بن أم صاحب ✽

القعناب الشديد الصلب من كل شيء فهو منقول .

✽ قرواش بن حوط القيني (١) ✽

قرواش علم مرتجل وهو فموال من قرش وحوط مصدر حطته أحوطه حياطة وحوطاً انشد
ابو زيد في نوادره

وكفنت وجدني منذراً في ردائه وضادف حوطاً من اعادي قاتل

(١) في ديوان الحماسة « الضبي » .

﴿ سويد بن مشنوء ﴾

هو اسم المفعول من شنتته اشتره شناً وشنأ وشناء وشنأناً وشنأة وشنوءة اي ابغضته وهو مشنوء ومن قرأ (ولا يجز منكم شنان قوم) احتمل امرين احدهما ان يكون معناه بغيض قوم والاخر ان يكون بغض قوم وانشد ابو زيد

ثم استمر بها شيجان مبتجع
بالبين عنك بما يراك شنانا
وقال الاحوص

وما العيش الا ما تلدو وتشتحي وان لام فيه ذو الشنان وفندا
اراد ذو الشنان فخفف الهمزة وهذا يقطع بكون شنان مصدرأ على عزة فعلان في المصادر
ومثله الليان مصدر لويت الغريم اي مطلته ومن ابيات الكتاب
قد كنت دابنت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا

﴿ معدان بن عبيد ﴾

هو اسم علم مرتجل وهو فعلان من لفظ (م ع د) .

﴿ يزيد بن قنافة ﴾

القنف صغر الاذنين وغلظهما رجل أقنف وامرأة قنفاء قيل وبه سمي الرجل قنافة ورجل قناف اذا كان ضخم الانف ويقال هو الطويل الجسم فقد يجوز ان تكون الهاء في قنافة قد لحقت للبالغة ويجوز ايضا ان يكون لحاقها ضرباً من ضروب تغييب الاعلام كما ان الهاء في رواحة قد يجوز ان تكون كذلك وقد يجوز ان يكون قنافة علماً مرتجلاً من غير طريق الصنعة التي ذكرنا .

﴿ شعيب ﴾

تحقير شعث وان شئت كان تحقير اشعث على الترخيم .

﴿ وضاح بن اسماعيل بن عبد كلال ﴾

كلال علم مرتجل وليس منقولاً من جنس .

﴿ جواس بن القمطل الكبي ﴾

جواس فعال من جاس البلد يجوسه اذا وطنه ودوخه ورجل جواس للبلاد فهو منقول من الوصف وأما القمطل فمرتجل علماً وليس منقولاً .

* مالك بن أسماء *

ذكر سيبويه أسماء في جملة الأسماء التي آخرها زايدتان زيدا معاً فحذفنا في الترخيم معاً نحو صكران و بصري ومسلمات وأشبه ذلك وتبع أبو العباس هذا الموضع على سيبويه فقال لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم في جملة هذه الأسماء من حيث كان وزنه افعالاً لأنه جمع اسم وذهب أبو العباس إلى أنه إنما منع الصرف في العلم المذكور من حيث غلبت عليه تسمية المؤنث به فلحق عنده بباب سعاد وزينب وقال أبو بكر نقوية لقول سيبويه أنه في الأصل وساء ثم قلبت واوها همزة وان كانت مفتوحة وذهب في ذلك إلى باب أحد وأجم واناة وابلة الطعام وأج في وج اسم موضع وكأن أبا بكر إنما شجع على ارتكاب هذا القول لأن سيبويه شرعه له وذلك لما رآه قد جملة فعلاً ولم يجد في الكلام تركيب (ء س م) تطلب لذلك وجهاً فذهب إلى البدل وقياس قول أبي العباس أن تنصرف أسماء نكرة وأما على مذهب صاحب الكتاب فإنها لا تنصرف نكرة ومعنى قول سيبويه وأبي بكر فيهما أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك أنها عندهما من الواسمة وهو الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم وينبغي أن يكون سيبويه يعتقد فيها اعتقاد أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب الظاهر على أن سيبويه قد تناول عين سيد على ظاهرها فحكم بكونها ياءً وان لم يجد تركيب (س ي د) وهذا موضع نظر ونحن باذن الله نذكره في كتاب أصول العربية على مذهب المتكلمين والفقهاء لا على ما أورده أبو بكر في أصوله .

* ريمان *

و يقال ريمان أما ريمان فاسم مرتجل علماً وهو فعلان من (ر ب ع) وأما ريمان فنقول من ريمان السراب وهو تردده يقال تربع السراب وتربه فهو فعلان منه ويجوز أن يكون ريمان فيعلاً من رعن الجبل وهو الأنف البارز ينقدم منه والنقاؤهما أن السراب يلقب بـ ريمان وأوله ومقدمته و يشهد لهذا القول الثاني قول الشاعر

كأن رعن الآل منه في الآل بين الضحى و بين قيل القبال

إذا بدا دهاج ذو أعدل

* أبو العتاهية *

العتاهية من التعمه وهو التحسن والتزين قال روءبة

بعد لجاج ما يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعمه

وقال أيضاً «في عتبيّ اللبس والنعين» وكان العتاهية مصدر كالكراهية وأجازوا فيه العتاهة كالكراهة .

✽ بذت وقدان ✽

وقدان علم مرتجل وهو فعلان من (وق د) .

✽ عتبية بن بجير المازني ✽

يجوز ان تكون تحقير عتبة الباب وهي اسكفته السفلى وقال قوم بل عتبه العليسا واسكفته السفلى وان كان عتبية تحقير عتبة فغير هذا وعتبة علم مرتجل غير منقول .

✽ مرة بن محكان (١) التميمي ✽

محكان علم مرتجل وهو فعلان من (م ح ك) .

✽ سالم بن قحفان ✽

قحفان علم مرتجل و تركبه من (ق ح ف) .

✽ رجل من بهراء ✽

واسمه فدكي . بهراء مرتجل علماً غير منقول ولا مذكرها فأما الابهر للعرق في الصلب فليس بمذكور لكن النقاد هما تركيب اتفق في اللغة بمنزلة سلمان وسلمي وليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى لأن فعلان صاحب فعلى بابه الوصف كفضبان وغضبي وعطشان وعطشى . واما سلمان وسلمي فعلمان مرتجلان وليس من الوصف في قبيل ولا دبير . واما فدكي فعلم مرتجل وكأنه مع ذلك منسوب الى فدك وهو موضع .

✽ العرنديس الكلابي ✽

العرنديس هو البعير الشديد قال جرير

تشق بها العساقل موجدات وكل عرنديس ينفي اللغاما

✽ شقران مولى سلامان — من قضاة ✽

وهو علم مرتجل وقد يمكن ان يكون جمع شقر كاحمر وحمران وأصاع وصلعان غير انالم

(١) في حاشية الاصل : حكى السكري محكان ومحكان بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .

نسمه الا علماء . وأما سلامان فشجر واحدته سلامانة . وأما قضاة فعلم مرتجل وهو من قولك تقضع القوم اذا تفرقوا .

❖ ليلى الاخيلية ❖

ليلى علم مرتجل وقد قالوا ليلة ليلاء فقد يجوز ان تكون ليلى هذه مقصورة من ليلاء فيكون ذلك من تغيير الاعلام والاخيل الشقراق وسمي بذلك لتخيل لونه قال « فما طاري فيها عليك بأخيلا » .

❖ المعجير السلوي ❖

يحتمل ان يكون تحقير عجر يقال حافر عجر اي صلب شديد قال
سابل شمر أخه ذي جيب سلط السنبل (١) ذي رسع عجر
و يجوز ان يكون تصغير أعجر على الترخيم يقال كبش أعجر و بطن أعجر اذا كان ممتلئاً جداً
قال عنزة

أبني زينة ما لمركم متخذدآ و بطونكم عجر
وسلول علم مرتجل غير منقول .

❖ عمرو بن الاطنابة أحد بني الخزرج ❖

الاطنابة سير الخزام تكون عوناً لسيره اذا قلق قال سلامة « يركضن قد قلت عقدا لاطناب »
والاطنابة ايضاً سير بشد في وتر القوس العربية والاطنابة المظلة . وأما الخزرج فالربيع
الجنوب اخبرنا بذلك محمد بن الحسن بن احمد بن يحيى .

❖ عبد الله الحوالي - من الازد ❖

الحوالي الجيد الرأي وهو فعالي من الحيلة قال ابن احمر
هل ينسان يومي الى غيره اني حوالي واني حذر
و بنو حوالة حي من العرب واخسب عبد الله هذا منهم .

❖ عمرو بن الاهتم ❖

الاهتم هو المكسر الثنايا والر باعيات هم فاه بهتمة هتاً وهم الرجل بهتم هتاً ورجل أهتم

(١) في شرح ديوان الحماسة « السنبك »

واصراً هتاء والاهانم والمتم مثل الاحاوص والحوص في التكسير لجماعة اسم كل واحد منهم قال الفرزدق « وجلت عن وجوه الاهاتم » .

✽ الهذيل بن مشجعة البولاني ✽

هو علم مرتجل وهو مفعلة من (ش ج ع) .

✽ عبد العزيز بن زرارة ✽

هو علم مرتجل وهو فعالة من (ز ر و) .

✽ حماس بن ثامل ✽

قد يمكن ان يكون حماس جمع أحمس وهو الرجل الشديد كسر افعل على فعال كأعجف وعجاف وممي الرجل بالجمع كما سمي بكلاب وانمار ومعافو . وذو حماس موضع معروف وقد يجوز ان يكون حماس من تحامس القوم تحامسا وحماسا اذا تشادوا واقتتلوا . وأما ثامل ففاعل من التمل وأظنه وصفاً .

✽ النابغة الذبياني ✽

يقال ذبنت شفته بمعنى ذبت اي ذبلت من العطش وينبغي ان يكون ذبيان منه والذبيان شعر عرف الدابة اظنه عن ابن الاعرابي .

✽ العكابي ✽

عكبل اسم أمة حضنت ابا بطن من العرب فسمي بها كما ذكر ابن الكلبي وهو من قولهم عكلت الشيء أعكله وأعكله عكلاً اذا جمعته بعد تفرقه قالت وعم على هدف الامير تداركوا نعباً تشل الى الرئيس وتعكل

✽ ابو كدراء العجلي ✽

هي ثأنيثاً كدريوم كدر وليلة كدرء وغديراً كدر وكدر ونطفة كدرء وكدررة وكدر الماء وكدر .

✽ سواده اليربوعي ✽

هو علم مرتجل وقد قالوا بياض وبياضة وسواد وسواده ولم اسمع سواده في هذا النحو وقد يكون هذا من خاص العلمية .

* حطائط بن يعفر *

الحطائط هو الصغير المحطوط من كل شيء وهو احد الاسماء التي ز بدت الهمزة فيها غير اول ومثله ما تبعه من قولهم بطائط قالت

ان حرى حطائط بطائط كآثر الظبي يجنب الغائط

ومنها النيدلان للجاثوم مثاله فيعلان بدل على زيادة الهمزة قولهم في معناه النيدلان ومنها شامل وشمأل وجرايض لقولهم في معناه جراوض واما صوائق ففي همزته نظر مع انها عندنا غير زائدة ولكن النظر منه في كونها أصلاً او بدلاً وقد ذكرته في صدر كتابنا هذا ومنها ضهيا لقولهم في معناه امرأة ضهيساء . واما يعفر فنقول بمنزلة يز يد ويشكر وتغلب يقال عفرت الزرع اذا سقيته اول مرة وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحه وعفرت الرجل في التراب اعفره وفيه ثلاث لغات يعفر وبعفر وبعفر فمن فتح الياء فقياسه الا يصرف للتعريف ووزن الفعل بمنزلة يشكر ومن ضم الياء فقياسه ان يصرف لزوال مثال الفعل وذلك ان باب مالا ينصرف لأجل الصورة انما يراعى فيه اللفظ الاتراك لو سميت رجلاً بشد ومد او قيل او بيع لصرفت وان كان الاصل شدد ومدد وقول وبيع لانك لما أصرت الى شد ومد وقيل وبيع أشبه باب كرو وبردبك وقيل وكذلك لو سميت رجلاً بأنظر لم تصرفه معرفة ولو سميته بأنظور من قوله

وانني حيثما يسري (١) الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو فأنظور

لصرفته لزوال مثال الفعل وكذلك لو سميته بيذهب لم تصرفه معرفة فان مددت فقلت يذهب صرفته وذلك ان باب مالا ينصرف انما يراعى فيه اللفظ وقال ابو الحسن في يعفر يترك الصرف فراعى أصله من فتح يائه وقد يمكن ان يفرق بينه وبين شد ومد وقيل وبيع بأن يقول أصل هذا مفروض غير مستعمل وأما يعفر فآكثر ما يستعمل مفتوح الياء وانما ضم اتباعاً فجاز أن يراعى أصل هذا الجواز استعماله ولم يجوز ان يراعى أصل شد ومد وقيل لامتناع استعماله وهذا فرقها وفي الموضوع بقية من النظر وأما يعفر فكيكرم فلا سؤال في ترك صرفه .

(١) قال ابن جنى هكذا رواه ابو علي يسري من سربت ورواه ابن الاعرابي يسري بالشين المعجمة اي يعلق ويحرك الهوى وقال ابن جنى ما احسن هذه الرواية واظرفها .
من حاشية الاصل .

✽ جووية بن النضر ✽

يحتمل ان يكون تحقير جووة غير أنه أزم التخفيف كالني والذرية والبرية فبين
 اخذها من ذراً يذراً والخاوية ويرأ وبابه الا ان النبي أزم البدل وهو ضرب من التخفيف
 وأصلها جووية فأبدلوا الوادية لكونها لاما بعد ياء ساكنة ومن قال في أسود أسود لم
 يقل هنا الا بالاعلال لكون او جووة لاما ويحتمل ان يكون تحقير جياوة وهو ما يحط من
 القدر وأصلها على جووية الف مكسورة لا يلفظ بها فقلت الف فعالة للياء قبلها ياء فصارت
 جووية ثم قلبت اللام للياء قبلها ياء فصارت جووية هذا كله بعد ان أبدلت المحزة لانفتاحها
 والضمه قبلها وارادة تخفيفها واوآ فلما اجتمعت ثلاث يآت الاولي ساكنة والثانية مكسورة
 حذفت الآخرة كما حذفت من آخر تحقير أحوي اذا قلت أحي ومن آخر تحقير معاوية
 اذا قلت معية فصارت جووية ويجوز ايضاً في جووية ان تكون تحقير الجية وهو الماء المستنقع
 الفاسد وأصلها جووية لانها من جواجوفه اي ذوي والتقاوهما ان الفساد شامل لكل منهما
 فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وأدغمت في الباء فصارت جية
 بمنزلة الطية والنية فلما حقرتها فزالت الكسرة عادت الواو كما يقول في تحقير الطية والنية
 طوية ونوية ولو كسرت جية لقلت جوي ولم يميز جياً على قيمة وقيم لئلا تجتمع في
 جيا اعلاان .

✽ زرعة بن عمرو ✽

هو امم مرتجل وهو فعلة من (زرع) .

✽ عبد الله بن الحشرج ✽

الحشرج هو الحسي قال
 فلتمت فاها آخذاً بقرونها شرب التزيف يبرد ماء الحشرج

✽ ملححة الجرمي ✽

ماء ملح وثرية ملححة وبياه ملححة وهو وصف كنضو ونضوة ونقض ونقضة قال
 وردت مياها ملححة فكرهتها بنفسي وأهلي الاولون وماليا

✽ طريح بن اسماعيل الثقفي ✽

يجوز أن يكون طريح تحقير طرح من قولك طرحت الشيء طرحاً غير انه حقر بعد

ان سمي به وقد قدمنا فساد تحقير المصدر لانتفاض الغرض فيه ويجوز أيضاً ان يكون ترخيم طارح او أطربح او نحو ذلك من الثلاثية ذوات الزيادة وعلى ذكر طربح فحدثني أبو الحسن فارس بن اليميج وكان قصداً في أدبه قال حدثني أبو علي بن الاعرابي قال حضر بعض العجم مجلساً فيه مغنية فغنت لطربح بن اسماعيل

أنت ابن مسلطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والواج

ظوبى لفرعيك من هنا وهنا طوبى لاعرايك التي تشج

لو قلت لسيل دع طربحك وال حوج عليه كالهضب يعتلج

لارتد أو ساخ أولكان له في سائر الارض عنك منعرج

فقال الاعجمي من بهجى بهذا فقال له ابو علي انت . ونحو من هذا ما حدثني به أبو رج علي بن الحسين قال حضر كعبة خادم المقتدر مجلساً فيه مغنية فغنت

ولما نزلنا منزلاً طله الندى أيقاً وبستاناً من النور خاليا

قال فقال له ابو اسحق الطلحي وكان حاضراً نعم ان بستاناً خالياً من النور لحقيق

بأن يفعل بأمه . لا يكفى ابو اسحق . وأما ثقيف فيمكن ان يكون فعلاً في معنى مفعول

من قولهم ثقفت الشيء اثقفه ثقافة وثقوفة اذا حدقته او من ثقفت الرجل اذا ظفرت

به وهو مثقوف وثقيف منها جميعاً واسم ثقيف قسي وانما ثقيف لقب له وقياس النسب

اليه في قول صاحب الكتاب ثقبني وهو على قول أبي العباس على اطراد وقياس .

﴿ أمية بن أبي الصلت ﴾

أمية تحقير أمة وهي عندنا فعلة ولا مهابا واوفاً ما يبدل على كونها فعلة فتكسبم اياها

على افعال وهو آم قال

يا صاحبي ألا لاجي بالوادي الا عبيد وآم بين أذواد

وانما يكسر من الثلاثي ذي التاء على أفعال ما كان على فعلة نحو رقة وأرقب وأكمة وأكم

وناقه وأبثق قال سيبويه ولم يكسروا فعلة على افعال فيجب على هذا ان يكون أفلاء في بيت

الحرث بن حازة

مثلها يخرج النصيحة للقوم م فلاة من دونها أفلاء

جمع فلا الذي هو جمع الفلاة ليكون كرحى وارجاء ورجبي وأرجاء وأما علة امتناع

العرب من تكسير فعلة على افعال فهي ان حركة العين عندهم قد عاقبت تاء التأنيث وذلك

انهم قد قالوا في الاذواء حبيج البعير حبيجا ودمت دمتا وحبط حبطا ثم انهم قالوا مغل مغلة وحقل حقلة فلما ألحقوا التاء سكنوا العين فعاقبوا بذلك بين الحركة في العين وبين التاء وقالوا أيضا جفنة وقصعة وثمرة فلما حذفوا التاء فتحوا العين فقالوا جفنات وقصعات وتمرات وهذا واضح فلما كانت حركة العين تعاقب التاء في هذا وغيره ثم اجتمعا في فعلة ترافعا احكامهما فكان لا تنتجة في فعلة ولا تاء واذا قدرت حذفها جميعا صرت كأنك انما كسرت فعلا وفعل بابه أفعل نحو كلب وأكلب وكعب وأكعب فأعرف ذلك طريقا من هذه الصنعة طريقا وأما ما يدل على ان لام أمة واو فقول القتال السكلائي
أما الاماء فلا يدعوني ولداً اذا ترامى بنو الاموان بالعار
ويقال تأميت أمة قال رؤبة

يرضون بالتعبيد والتأمي لنا اذا ما خندف المسمي
وأما تكسيرهم اباها على اموان فاتما جاء على تقدير حذف الزيادة حتى كأنهم انما كسروا
فعلا نحو شبت وشبتان وبرق وبرقان ومن المعتل تاج وتيجان وقاع وقيمان وساج وسيمان
وباب وبيان سمعت الشجري أبا عبد الله محمد بن عسال التميمي تميم جوثة يقول في
كلامه فتح الله تلك البيان . وأما الصلت فالبارز المشهور قرأت على محمد بن الحسن عن
احمد بن يحيى

فشد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح

✽ امرأة من اباد ✽

الاياد ما حبا وارتفع من الرمل وينبغي ان تكون عينه ياء كما ترى لانه اسم لامصدر
ولو كانت واوا لصحت نحو خوان واوان وصور وصوران فأما صيان للتخت ايضا فاشاذ والاياد
ايضا كل ما قوي به شيء من جانبيه ومن طريق الاشتقاق انه من الابد وهو القوة قال العجاج
عن ذي ابادين لهام لو دسر بركة ار كان دمخ لا تقعر
وقال ايضا يصف الثور « متخذاً منها اباداً هدفا » يعني الرمل .

✽ واقد بن الغطريف ✽

الغطريف السيد الكريم يقال انه في الاصل البازي وشبه الرجل به يقال باز غطريف
وغطراف قال ابو طالب
الحمد لله الذي قد شرفا قومي وأعلام معا وغطرفا

اي جعلهم كراماً وقال ابو الطيفانية
 واني لمن قوم زرارة منهم
 وقال جعونة الهجلي
 ويمعها من ان تذل وانت تحف
 يحل دونها الشم الغطار يف من عجل

✽ خندج بن خندج المري ✽

الخندج كتيب اصغر من النقا ويقال رملة طيبة تذب ألواناً ونونه أصل كذا نوجب
 صنعة التصريف .

✽ بلال بن جرير ✽

البلال أحد أسماء الماء والجرير جبل الزمام قال زهير
 تطو الجرير وتجرى في ثنايتها من الحالة ثقباً رائداً قلعا

✽ ام الخفيف ✽

يقال نحف الجسم بنحف ونحف بنحف نحافة وهو نحيف وقد يجوز أن يكون النحيف
 ترخيم تحقير النحيف وكان تحقير الترخيم انما كثر في الاعلام لأمرين احدهما ان التعريف
 الذي يحفظ فيه عليك حال المحذوف منه والآخر ان تحقير الترخيم فيه استهلاك ما آثرت
 العرب استعماله في الكلمة المحقرة وذلك ضرب من التعجرف على الحرف والتغيير اللاحق
 له فكأن العلم اولى به لما قدمنا ذكره من اطراد التغيير في الاعلام وبما بذلك على ضعف
 تحقير الترخيم انا وجدنا ضرباً من الكلام أزم الزيادة فلم يفارقه البتة فلما كان كذلك دل
 على غنابة القوم بما يلحقونه كلامهم من الزوائد فبقدر ذلك ما ينبغي ان يستوحش من حذفه
 وذلك نحو حوشب ولم يستعملوه الا بزيادة الواو وكذلك كوكب وكذلك الخيسفوج
 والعيظموز والهزبيران والعريقتال وايضاً فقد اشتقوا من الكلمة وفيها زائدها فأقروه فيما
 اشتقوه منها وذلك قولهم فاسيت الرجل فالياء في فليسته بدل م واو قلنسة وليست زيادة مرتجلة
 كياء سلفيت وجميبت بذلك على ذلك قولهم نقلنس الرجل فأقروا نون قلنسة وحافظوا عليها
 وتجشموا أن جاواً بمثال غريب وهو نعتل كل ذلك مراعاة للزائد ان يحذفوه فدل هذا
 على قوته في انفسهم وتمكن حرمة من محاماتهم ومن ذلك قولهم قد تغفرت الرجل اذا صار

عفريتاً فثال تعفرت تفعلت ولولا ما آثروه من استبقاء التاء الزائدة في عفريت لما تجشعوا
 هذا المثال على شدوذه وانقراده وعلى هذا قالوا تمسكن الرجل وتمدرع وتمندل من المدرعة
 والمسكين والمندبل فجاؤا به على تمفعل وتجشموا زيادة الميم في الفعل وانما هي من خواص
 الاسم ومثله تمنطق من المنطقه ومرحبك الله ومسهلك وفلان يتمولى علينا اي يروم ان يكون
 لنا مولى وكان يسمى محمد آثم تسلم وهذه كلها شواذ غير ان سبب مجيئها ما ذكر لك من حالها
 ومن زعم ان العلم اذا حقرت نكر فقد ذهب عن الصواب الا ترى الى قول الاعشى
 اتيت حريثاً زائراً عن جنابة فكان حريث عن عطائي جامداً
 يريد حارثاً وقال أيضاً لقطامي « ابا بنيت أما لنفك تأكل » وقال
 سلم على عمرة حان الرحيل وقل لها عمير ابن المقيبل
 وقال كثير

لقد طال كتفاني عزيزة حاجة من الحاج ما تدري عزيزة ما هيا
 فحقرة كما ترى وهي مبقاة على علميتها وهو في الشعر كثير لا يكاد يحصي .

﴿ أبو المغطش ﴾

غطش الليل وأغطشه الله وليل أغطش وليلة غطشاء أي مظلمة وقصرها الاعشى فقال
 وبهاء بالليل غطشى الفلاة يونسني صوت فيادها
 وغطش الرجل فهو غاطش والغطش كالعמש في عينيه وقد يكون المغطش اسم المفعول من
 غطشه الله في معنى أغطشه قال الله سبحانه « وأغطش ليلها وأخرج ضحاها » انتهى .
 آخر تفسير اسماء شعراء الحماسة

أنهاء العبد الفقير الى الله تعالى علي بن جابر القرشي الهاشمي
 سنة تسع وستين وستائة .



❁ فهرس الميهج لابن جني ❁

الصفحة

- ٢ ترجمة ابن جني .
- ٦ اول الكتاب . حد العلم المنقول والمرتجل وأقسام الأول .
- ٩ أقسام العلم المرتجل .
- ١٤ أول أسماء الشعراء . رجل من بلنبر . الفند الزماني .
- ١٥ أبو القول الطهوي .
- ١٦ جعفر بن علة الحارثي . بلعاء بن قيس الكناني . ربيعة بن مقروم الضبي .
- ١٧ تأبط شرأ . أبو كبير الهذلي . بشامة بن حزن النهشلي .
- ١٨ السموأل بن عادياء . الشعيذر الحارثي . وداك بن ثميل المازني . سوار بن مضرب السعدي . قطري بن الفجاءة .
- ١٩ الحريش بن هلال القريني . ابن زيابة التيمي . الاشتر النخعي . معدان بن جواس الكندي .
- ٢٠ عامر بن الطفيل . زفر بن الحارث . عمرو بن معدي كرب الزبيدي .
- ٢١ سيار بن قصير الطائي . بعض بني بولان . أنيف بن زبان النهدي . قبي بن الخطيم الأومي .
- ٢٢ الحارث بن هشام الخزومي . الشداخ بن يعمر الكناني . الحصين بن الحمام المري . رجل من بني عقيل . الحرث بن ولة الذهلي . اباس بن قبيصة الطائي .
- ٢٣ بعض بني فققس . كبشة اخت عمرو بن معدي كرب . عنتر بن الاخرس المعني الاحوص بن محمد . الفضل بن العباس . الطرماح بن حكيم .
- ٢٤ جابر بن رالان السنبسي . سبرة بن عمرو الفقسي . جزء بن كليب الفقسي . بعض بني جرم . حريث بن عناب النهدي . عوف القوافي .
- ٢٥ بشر بن المغيرة . عمرو بن شأس . حيان بن ربيعة الطائي . ابو حنبل الطائي .
- ٢٦ يزيد بن حمار السكوني . جابر بن ثعلب الطائي . ابو النشاش . شبيب بن عوانة الطائي .

	الصفحة
بعض بني عبس • رجل من شعراء حمير • حسان بن نشبة •	٢٧
هلال بن رزين • جزء بن ضرار • القطامي • حجر بن خالد بن مرشد • ابن روميض الغنبري •	٢٨
البرج بن مسهر الطائي • موسى بن جابر الحنفي • البعيث بن حربث • أرتأة ابن سهبة •	٢٩
عقيل بن علفة المري • محمد بن عبد الله الأزدي • شريح بن قرواش العبسي • طرفة الجذيمي •	٣٠
مساور بن هند • العباس بن مرداس •	٣١
عبد الشارق بن عبد العزى الجهني • غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع • عروة بن الورد •	٣٢
هدبة بن خشرم • عمرو بن كلثوم الثعلبي • المثلم بن عمرو التنوخي • جعدر • غسان بن وعلة •	٣٣
بعض بني جهينة • سلمى بن ربيعة • أبي بن سلمى بن ربيعة •	٣٤
بجالة • الرقاد بن المنذر • شمعة بن اخضر بن هبيرة • حسيل بن سجيح الضبي • محرز بن المكعب الضبي • ابو ثامة بن عاذب الضبي •	٣٦
عبد الله بن عنمة الضبي • عبد الرحمن المعني • عبيد بن ماوية الطائي • قبيصة ابن النصراني الجرمي •	٣٧
أدهم بن أبي الزعراء • خفاف بن ندبة • عبيد بن علقمة • ام ثواب المزانية • قتادة بن مسلمة الحنفي • الاخنس بن شهاب •	٣٨
عاتكة بنت عبد المطلب • جريبة بن الاشيم القعسي • ابو خراش الهذلي • هشام اخو ذي الرمة • رجل من خثعم • دريد بن الصمة •	٣٩
سويد المرائد الحارثي • رجل من بني نصر بن قعين • ابو حبال البراء بن ربيعي • أشجع السلمي •	٤٠
الشمرود بن شريك • نمشل بن حري • عتي بن مالك • ابو الحجناء • الغطمش الضبي •	٤١
حفص بن الاخيف • فاطمة بنت الاجم الخزاعية • السليك بن السامكة • العجير السلولي •	٤٢

- ٤٣ مهلهل . أبو حنش . صفية الباهلية . مہار بن توسعة .
- ٤٤ قسامة بن رواحة السنهسي . سليمان بن قتة العدوي . قتيبة بنت النضر .
- ٤٥ شبيب بن عوانة . كعب بن زهير . رقبية الجرمي .
- ٤٦ غوية بن سلمى بن ربيعة . المسجاح بن سباع الضبي . حزاز بن عمرو اخو بني عبد مناة . اياس بن الأرت . ابو صعتره البولاني .
- ٤٧ الارقط بن زعبل العنبري . القلاخ . عصام بن عتبة الزماني . لبيد بن ربيعة . زينب بنت الطثيرة .
- ٤٨ الابيرد اليربوعي . سلمة الجعفي . اخت المقصص . ربطة بنت عاصم .
- ٤٩ حريث بن عتاب . الكروس بن زيد . زفر بن الحرث السكلابي . ابن حبناء التميمي .
- ٥٠ الفرزدق . ابو حزابة التميمي . بثر بن لقيط الاسدي .
- ٥١ كنانة ام سلمة . شبرمة بن الطفيل . مسكين الدرامي . عمرو بن قبيصة . اياس ابن القائف .
- ٥٢ سالم بن وابصة . المعلوط بن بدل القريني . منظور بن سحيم . حاتم بن عبد الله .
- ٥٣ ابن الزبير الاسدي . حجية بن المضرب . المقنع الكندي . قيس بن الخطيم . محمد بن ابي شحاذ الضبي .
- ٥٤ حرقة بنت النعمان . الحكم بن عبدل . الصلتان العبدي .
- ٥٥ جران العود . بعض القرشيين . ابن هرمة . أبو الزبير الثعلبي . عبد الله بن العجلان . ابو الطمحنان القيني .
- ٥٦ نفر وهو جد الطرماح . توبة بن الحمير .
- ٥٧ ابن ميادة . أبو دهل . ابن ابي دباكل الخزاعي . نصيب . أبو حية التميمي . أبو القمقام الأسدي . عمرو بن الابهيم .
- ٥٨ عملس بن عقيل بن علفة . زميل بن أبيير . عمارة بن عقيل . قنعب بن أم صاحب قرواش بن حوط القيني .
- ٥٩ سويد بن مشنوء . معدان بن عبيد . يزيد بن قنافة . شعيب . وضاح بن اسماعيل ابن عبد كلال . جواس بن القمطل الكلابي .

	الصفحة
مالك بن اسماء . ريعان . أبو العتاهية .	٦٠
بنت وقدان . عتيبة بن بيجير المازني . مرة بن محمّان التميمي . سالم بن قحفان . رجل من بهراء . العرنس السكلاي . شقران مولى سلامان .	٦١
ليلى الاخيلية . العجير السلوي . عمرو بن الاطنابة . عبد الله الحوالي . عمرو بن الاهتم .	٦٢
الهدبل بن مشجعة البولاني . عبد العزيز بن زرارة . حماس بن ثامل . النابغة الذياني . العكلي . أبو كدراء العجلي . سوادة البربوعي .	٦٣
حطانظ بن يعفر .	٦٤
جوئية بن النصر . زرعة بن عمرو . عبد الله بن الحشرج . ملحمة الجرمي . طريح ابن اسماعيل الثقفي .	٦٥
أمية بن أبي الصلت .	٦٦
امرأة من اباد . واقد بن الغطريف .	٦٧
خندج بن خندج المري . بلال بن جرير . ام النحيف .	٦٨
ابو المغطش .	٦٩

بعضها

صفحة ١٢	سطر ٢٠	فعلاً	فعلاء
« ١٤	« ٩	وطلت	وظلت
« ١٦	« ١	الصفاء	الصفات
« ١٦	« ١٥	نُعَد	نُعَد
« ٢٣	« ٩	بسلميين	بسلميين
« ٦٥	« ١٣	يقول	تقول
« ٧٢	« ١٣	الدرامي	الدارمي

رَسَائِلُ تَارِيخِيَّةٌ

من تأليف الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن علي

ابن طولون

- ١ -

الملك المشحون في أحوال محمد بن طولون

٥٦ صفحة ، قرشان مصريان

- ٢ -

الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية

٢٨ صفحة ، قرش مصري

- ٣ -

المعزة فيما قيل في المنزة

٢٨ صفحة ، قرش مصري

- ٤ -

السمعات البرقية في النكت التاريخية

٧٦ صفحة ، ٣ قروش مصرية

أخبار الطراف والمنماحين

للمحافظ الكبير أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي
١٠٦ صفحات ٤٦ قروش مصرية

أخبار

الحققي والمغفليين

للمحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي
١٢٢ صفحة ٧٦ قروش مصرية

التطفيينك

وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم

للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
١١٢ صفحة ٥٥ قروش مصرية من الورق الأبيض و٤ من الاسمر

نبينا كذا المقتري

إفهام النبينا الإلهي الحسن بن علي

للعافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

ابن عساكر الدمشقي

المتوفى عام ٥٧١

٤٦٠ صفحة ، ٢٠ قرشاً مصرياً من الورق الأبيض و ١٦ من الاسمر

حجى الجنين

في

متن نوري المثنين

للمؤرخ الاديب محمد أمين بن فضل الله المحبي

المتوفى عام ١١١١

١٧٢ صفحة ٨٦ قروش مصرية

طبوعات مكتبة الصدر والبدر

دمشق صندوق البريد ٢٠٧

قرشاً مصرياً

- ٢٠ } تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري لابن عساكر . فيه شيء من تاريخ علم التوحيد وتراجم نحو ٨٠ من كبار الاشاعرة وله مقدمة في نشأة الفرق وتعليقات متممة للاستاذ الكوثري وفي آخره ٣ فهارس . (الورق الاسمر ١٦)
- ٣ } دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي . رد فيه على المجسمة الخنابلة وتكلم على آيات الصفات وأحاديثها . ورق اسمر
- ٢ } صفعات البرهان على صفحات العدوان للاستاذ الكوثري . وهي نقض ما كتبه مجلة الزهراء في ج ٦ م ٥
- هدية } كلمة في السلفية الحاضرة للاستاذ الدجوي وفيها رأيه في ابن تيمية وابن القيم ومجتهد العصر .
- ٢٥ } ذبول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطي . فيها تراجم ما يزيد على ٨٠ حافظاً ومعها توشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول للاستاذ الكوثري والتنبيه والابقاظ لما في ذبول طبقات الحفاظ للاستاذ الطهطاوي ومعها ٤ فهارس (الورق الاسمر ٢٠)
- ٣ } شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسوي للحازمي . ومعها التعليقات المهمة على شروط الائمة للاستاذ الكوثري .
- ٧ } ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون او المرشد المبدئي لفساد طعن ابن خلدون في احاديث المهدي للسيد احمد الصديق .
- ٤ } انتقاد « المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي » للقدمي .
- ١ } بيان زغل العلم والطلب الذهبي . يذكر فيه رأيه في العلوم الاسلامية . ومعها النصيحة الذهبية لابن تيمية . يجزره فيها عواقب ما هو عليه من الشذوذ والوقعية في الائمة
- ٣ } مجموعة الدررة المضية في الرد على ابن تيمية . وتقد الاجتماع والافتراق في مسائل الايمان والطلاق والنظر المحقق في الحلف بالطلاق المعلق . والاعتبار ببقاء الجنة والنار . كلها لتقي الدين السبكي .

طَبُوعَات مَكْتَبَةِ الصِّدِّيقِ وَالْبُدَيْرِ

رَمِشَقِ صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ ٢٠٧

قَرَشَا مِصْرِيَا

- ٢ اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون . وهي ٢٥ رسالة .
- المثوكل فيما ورد في القرآن بالحشوية والهندية والفارسية والتركية والزيجية والنبطية
والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية للسيوطي . ومعها رسالة في أصول
الكلمات في اللغة له ايضا . } ١
- الحث على التجارة والصناعة والعمل والانكار على من يدعي التوكل في ترك العمل
والحجة عليهم في ذلك لمحور المذهب الحنبلي أبي بكر الخلال الحنبلي . } ١<
- الطب الروحاني (في الاخلاق) للحافظ ابن الجوزي } ٢
- متناول سبيل الله في مصارف الزكاة . فتوى من الاستاذ الشيخ بجيت بعدم جواز
صرف الزكاة في غير وجوهها الشرعية . } ٤
- تحف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان الصديقي . يذكر فيه ما جاء
من الافعال مبنياً للمجهول . ومعها رسالة في الكلام على الالفاظ العشرة « فضلاً
وايضاً و . . » للصناديقي . } ٢
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون . يترجم فيه نفسه و يذكر اسما زهاء
٦٠٠ مصنف من تأليفه . } ٣
- الشمعة المضية في اخبار القلعة المشقية لابن طولون . } ١
- المعزة فيما قيل في المزة لابن طولون . في تاريخ المزة ومن دفن فيها . } ١
- اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون . عددها ٤٤ } ٣
- جنى الجنين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي فيما ورد مثنى من الالفاظ كالمليون
والعمرين و . . . } ٨
- المهيج في تفسير اسماء شعراء ديوان الحماسة لابن جنبي . } ٤
- اخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي . } ٧
- أخبار الظراف والمتاجنين لابن الجوزي . } ٤
- التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم للخطيب البغدادي . } ٥



www.lisanarb.com

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58865101

893.7112 lb595

Mubhij.

893.7112-16595